جمهورية العراق

وزارة التربية

المديرية العامة للتعليم المهني



اللغة العربية

للصف الأول المهني

تأليف

د. باقر جواد محمد — د.محمد جبار الخزرجي

عبد الأمير حسين علوان — طه رشيد علي

تنقيح

د. رفعت كاظم السوداني — د.محمد جبار الخزرجي

الطبعة الخامسة ١٤٤٠هـ-٢٠١٩ م

المقدمة

لا يعدو الصواب من يصف العربية درس الدروس فبها يفهم المبهم ومن خلالها يتوضح المستغلق وبوساطتها تفك الرموز فيتعلم المتعلم السبل الصحيحة الى قراءة العلوم الأخرى وفهمها والاستزادة من المعرفة ومتابعة ما تزخر به حياتنا الأدبية والعلمية من انتاج مستمر غزير.

وقد اجرت الوزارة عملية تنقيح وتأليف للكتب كلها وكان نصيب الكتاب الموحد في المرحلة الثانوية المهنية التنقيح على امل ان تقوم في وقت لاحق بتأليف كتب جديدة تأخذ بنظر الاعتبار الملاحظات العلمية والمقترحات المتراكمة التي رست في عقول التربويين وضمائرهم.

ولقناعة اللجنة بان أساس التدريس هو التدريس الوظيفي للغة فقد حاولت ان تطبق هذا في صفحات غيّرتها هنا وهناك في هذا الكتاب أو ذاك أو هذا الموضوع أو غيره فجعلت هدف الكتاب دراسة العربية لتحقيق القدرات والإمكانات اللغوية وممارسة هذه اللغة ممارسة وظيفية على وفق ما يحتاج اليه الطالب في حياته العملية.

وتوصي اللجنة المدرس العزيز بعدم اغفال أي جانب من جوانب موضوعات الكتاب فكلها متكاملة املاءً ونحواً ومطالعةً وتعبيراً إذ ان اهمال جانب أو تفضيله على غيره سيسبب ثغرة في تعلم الطالب العربية تعلماً صحيحاً متكاملاً، وقد آثرنا تثبيت بعض الفوائد النحوية وجعلناها تمهيدا لموضوعات تفصّل لاحقاً لترسخ المعلومات في ذهن الطالب.

واللجنة إذ تضع ثلاثة الكتب هذه للأول والثاني والثالث الاعدادي المهني انما تأمل ان يزيد المعلم عليها أو ينبه على ما وقعت به من هنات تتجاوزها في طبعاتها اللاحقة وتستفيد منها في تآليفها القادمة. ومن الله التوفيق.

المنقحان

من القران الكريم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ (٣٦) وَالَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ (٣٧) وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَ (٣٨) الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ (٣٨) وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ (٣٩) وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ (٤٠) وَلَمَنِ انْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ (٤١) إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (٤٢) وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ (٤٣)

صدق الله العظيم

من سورة الشورى
الآيات (٣٦-٤٣)

معاني المفردات

الكلمة	معناها
كبائر الاثم والفواحش	الشرك والذنوب الكبيرة نحو القتل والزنى
وامرهم شورى بينهم	يستشير أحدهم الاخر في امورهم ولا يستبد أحد منهم برأي في الظلم والعدوان
البغي	الظلم والعدوان
انتصر بعد ظلمه	انتقم ممن ظلمه
ما عليهم من سبيل	لا لوم عليهم
لمن عزم الامور	لمن الأمور العظيمة التي تستوجب عزماً وسيطرة على النفس

المعنى العام

ان ما آتاكم الله به من شيء من الغنى والنعمة في الدنيا فإنما هو متاع الحياة الدنيا وهو ينقضي ويذهب، فلا ينبغي ان يحرص المؤمنون على بقائه أو يأسوا على ذهابـــه، وأما ما يُنفق في رضا الله وطاعته، فهو خير من متاع الدنيا للذين آمنوا بربهم فبذلوا في سبيله نفوسهم وأموالهم، وفوضوا أليه أمورهم، واعتمدوا عليه في أحوالهم كلها فلم يحرصوا على مال ولم يخافوا فقراً.

وما عند الله من ثواب الاخرة أيضاً خير للذين لم يقترفوا السيئات، فاجتنبوا كبائر الاثم ومنها الشرك والقتل بغير حق والزنى، وإذا ما غضبوا لم يتبعوا غضبهم أذى وتنكيلاً وانتقاماً وتعذيباً ممن غضبوا عليهم، لكنهم يملكون نفوسهم عند الغضب فيتجاوزون عن سيئاتهم ويصفحون عنهم ويحلمون عليهم. (وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ)(ال عمران /١٣٤).

طهارة القلب، ونقاء السلوك من الآثام والفواحش، وضبط النفس، وكظم الغيظ، والعفو عن المسيء، هي من أنبل الصفات التي تجعل صاحبها في مقدمة المؤمنين الصادقين حقاً.

ومن الذين رضي الله عنهم وأثابهم، أولئك الذين دعاهم الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله وسلم) للإيمان فاستجابوا لدعوته، وانقادوا له، وأذعنوا لكل ما أراده منهم فأدوا الصلاة في أوقاتها بشروطها وهيآتها أداءً حسناً فأصلحت طباعهم وهذبت نفوسهم وانتهوا عن الفحشاء والمنكر، واتخذوا من الشورى مبدأ لهم لا ينفرد أحدهم بتصرف قبل معرفة الصواب باستطلاع رأي الاخرين وإطالة النظر فيه، ولا يستبد

حاكم منهم برأيه، وساروا في حياتهم في هدي الفكر السليم، والعمل الصحيح الواضح، وساد بينهم الوفاق واحترام الاخر واتحدت كلمتهم أسوة بنبيهم الذي كان يشاور أصحابه في الأمور المتعلقة بمصلحة المجتمع عملا بقوله تعالى (وَشَاوِرْهُمْ فِي الأَمْر)(ال عمران/١٥٩)، وانفقوا الأموال في سبيل الخير، في الجهاد وسد حاجة المحتاج.

ويبين الإسلام لنا ان من صفات المؤمنين الإباء والكرامة والاعتزاز بقوة الله والوثوق بنصره (لِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ)(المنافقون/٨). فاذا اصابنا بغي او ظلم بغير حق وجب علينا ان ننتصر لديننا وندافع عن حقوقنا.

ان أصل الجزاء، مقابلة السيئة بالسيئة، كي لا يستبد فاعل الشر ويطغى حين لا يجد رادعاً يكفه عن الافساد في الأرض فيمضي وهو آمن مطمئن.

ولا لوم على من يدرأ الظلم عن نفسه لأن الله يكره الذليل المستكين، كما يكره الظالم الباغي على الناس بغير الحق، وحقك على من أساء اليك أن تسيْ اليه بقدر أساءته، فلا تتجاوز الحد (فَمَنِ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُواْ عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ)(البقرة/١٩٤)

وان آنست القدرة على من بغى عليك وكنت قادراً على رد إساءته بمثلها فعفوت عنه واصلحت ما بينك وبينه بالمودة والعفو كان ذلك خيرا عند الله وأكرم (وَأَن تَعْفُواْ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى)(البقرة/٢٣٧).

وان الله يثيبك على عفوك أجراً عظيماً، وهو لا يحب الذين يبدأون الناس بظلم أو يبالغون في الانتقام(إِنَّ اللّهَ لاَ يُحِبِّ الْمُعْتَدِينَ)(البقرة/١٩٠).

وان المظلوم الذي يأخذ حقه من ظالمه، لا لوم عليه ولا عقاب وهو يزاول حقه المشروع، فما لأحد عليه من سلطان، ولا يجوز ان يقف في طريقه أحد، ولأخذ الحق ولاة وقانون يسيرون في هديه فينتصرون به من الظالم الباغي ويردون حق المظلوم الضعيف.

انما الذين يجب الوقوف في طريقهم ويقع عليهم اللوم والعقاب، هم الذين يظلمون الناس ويبغون في الأرض بغير الحق، فإن الأرض لا تصلح وفيها ظالم لا يقف له الناس ليردعوا ظلمه وفيها باغٍ يجور ولا يجد من يقاومه ويقتص منه، وفي هذا يقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :(ان الناس إذا رأوا الظالم ولم يأخذوا على يديه أوشك أن يعمهم الله بعذاب من عنده). والله يتوعد الظالم الباغي بالعذاب الأليم، ولكن على الناس كذلك ان يقفوا له ويأخذوا عليه الطريق.

اما من صبر على أذى الظالم ولم يقتص منه وغفر لمن أساء اليه، وتجاوز عنه. فان صبره وصفحه من أجلّ الصفات وأعظم الخصال التي تدل على سماحة ما بعدها سماحة وضبط للنفس لا يقوى عليه الّا ذو عزم، وتصدق على الظالم بالصبر وتفضل عليه بالعفو، فان هذا الخلق قد يتعلم منه الظالم الجاهل كيف يكون في المجتمع إنساناً سوياً.

المناقشة:

١- أشار النص الى عدد من صفات المؤمنين. حاول ان تجملها.
٢- الصبر من أجلّ الصفات وأعظم الخصال. أذكر عددا من الآيات القرآنية التي أشارت الى الصبر وجزاء الصابرين.

الحديث النبوي الشريف

الدال على الخير

قال الرسول الكريم محمد بن عبد الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

((من دلَّ على خيرٍ فله مثل أجرِ فاعِلِه))

صدق رسول الله
(صلى الله عليه وآله وسلم):

المعنى

من أرشد إنساناً بالقول أو بالفعل، الى ما فيه خيره وخيرُ الآخرين من الاعمال الصالحة التي تعود عليه أو على المجتمع بالنفع، فله مثلُ ثواب عامل ذلك الخير، والمهتدي به. وفي هذا تشجيع على المشاركة في فعل الخير الذي قد يتحقق بمجردِ بذلِ النصيحة وإظهار ما فيه نَفْعُ الناس.

ومن هذا نعلمُ أنَ رسولنا الكريم (صلى الله عليه وآله وسلم) يُرشدنا الى معرفةِ مواطن الخيرِ، والسعي للوصول اليها بأنفسنا أو بغيرنا، وذلك بأن تُدل الآخرين عليها ليجنوا ثمارها بفعْلهم الخير، فتنال الأجر كما ينالونه هم لا ينقص ذلك من اجورهم شيئاً.

المناقشة:

١- للخير أبواب متعددة وصور مختلفة. بيّن جانباً منها.

٢- الخير يعزز الثقة بين أبناء المجتمع الواحد إذ لا تعاون بين الافراد من غير نيّات صادقة نحو اهداف نبيلة للمجتمع. وضح ذلك.

٣- ما أجر الدّال على الخير؟

فوائد إملائية

علامات الترقيم

- الترقيم لغة: - رقمت الشيء وضعت له علامة تميزه من غيره، وهو اصطلاحاً: وضع علامات خاصة في أثناء الكتابة لتقسيم أجزاء الجملة أو لفصل الجملة وتمييزها عن بعضها. ولتعيين مواضع الوقف وارشاد القارئ الى تغيير النبرات الصوتية عند القراءة بما يناسب المعنى.

اذ ان أي نص-سواء أعلمياً كان أم أدبياً-يتألف من جمل وتراكيب لغوية لها معانٍ محددةٍ تربط بينها علامات او إشارات معينة تعين القارئ على زيادة فهم المقروء وتمييز جملة عن أخرى في اللفظ والمعنى وتسمى هذه العلامات علامات الترقيم وهي عشر علامات تقسم على النحو الاتي:

<u>أولاً-علامات الوقف وهي:</u>

١- النقطة: وتسمى الوقفة ورسمها (.) وتقع بعد كل جملة تمَّ معناها، نحو:

كان الحضور آذاناً مصغية.

اشتريتُ سيارةً.

٢- الفارزة: وتسمى الفاصلة ورسمها (،) وتقع:

أ- بين المعطوف والمعطوف عليه نحو:

من عاش مات، ومن مات فات، وكل ما هو آتٍ آت.

ب- بين القسم وجوابه: والله، لأفوزن في السباق.

ج- بعد المنادى: يا صاحبي، كن مخلصاً.

د- قبل جملة الحال: عاد المتسابق، وهو فائزٌ.

هـ - قبل الجملة الوصفية: ساعدتُ مواطناً، يتألم من شدةِ المرضِ.

و- بين الشرط وجوابه: إن درستَ، فستنجح.

٣- الفارزة المنقوطة وتسمى القاطعة ورسمها (؛) وهي التي يسكت عندها القارئ سكوتاً أطول من سكتة الفارزة، وهي تقع:

أ- بين كل عبارتين او أكثر يربط بينهما معنى نحو:

أكرم إخوانك، فإنهم جناحك الذي به تطير؛ وقدمك التي بها تسير.

ب- بين كل جملتين تكون الثانية منهما سببا في الأولى نحو:

نال الموظف مكافأةً؛ لأنه أخلص في عمله.

ج- بين الجمل الطويلة التي يتركب من مجموعها كلام مفيد نحو:

إن الناس لا ينظرون الى الزمن الذي عُمل فيه العمل؛ وإنما ينظرون الى مقدار جودته وإتقانه.

ثانياً-العلامات التي ترشد الى ضرورة تغيير النبرات الصوتية وهي:

أ- علامة الاستفهام: وتسمى علامة السؤال ورسمها (؟) وتأتي بعد الكلام المستفهم به

مثال: من نجح؟

ب- علامة التعجب وتسمى علامة الانفعال والتأثر ورسمها (!)

وتقع بعد جملة تعبر عن تعجب نحو: ما أجمل الربيع!

أو بعد جملة تعبر عن استغراب نحو: أو مثلي يُسأل!

أو بعد جملة تعبر عن استخفاف نحو: أيؤذيني الناس حتى هذا!

ج- علامة الحذف وتسمى نقط الحذف والاضمار ورسمها (...)

وتوضع مكان المحذوف من الكلام للدلالة على ان هناك كلاما محذوفا.

د- النقطتان الرأسيتان: وترسم (:)

وهي علامة شرح وتوضيح وتفسير وتفصيل تقع:

أ- بعد القول: قال: كيف أنت.

أجاب: أنا بخير.

ب- قبل تفصيل الجملة: نحو

حالات الماء: سائلة، أو جامدة، أو غازية.

ثالثاً-العلامات الصامتة:

أ- علامة التنصيص المزدوجة وتسمى المزدوجان وعلامة الاقتباس ورسمها (( )) يوضع بينهما كلام ينقل بنصه من دون تغيير من نحو القوسان المزهران ( ) للآيات القرآنية وأقواس التنصيص (( )) للأحاديث النبوية والأقوال المأثورة نحو:

((أطلب العلم من المهد الى اللحد)) حديث نبوي.

ب- القوسان الهلالان أو المستديران ورسمهما ( ) يستعملان للإحاطة بكلمة ليست من جوهر الكلام ولكنها تعين على التوضيح والتفسير نحو:

الهزبر(الأسد) ملك الغابة.

ج- علامة الخط وتسمى الشرطة أو العلامة المعترضة ورسمها (–) وتقع:

١- تحيط الجملة الاعتراضية نحو:

الحِلمُ – وفقكم الله– خلقٌ نبيلٌ.

٢- في اثناء المحاورة نحو:

- من انت؟ - انا محمدٌ.

٣- بين العدد والمعدود نحو:

مراحل التعليم:

١- الابتدائية

٢- المتوسطة

٣- الإعدادية

٤- الجامعية الأولية

تطبيق

١- ما معنى الترقيم لغةً؟

٢- ما العلامات التي ترشد الى ضرورة تغيير النبرات الصوتية؟

٣- ما رسم العلامات الاتية؟

علامة التنصيص، علامة الحذف، علامة التعجب، العلامة المعترضة.

الأدب في عصر ما قبل الإسلام

يعد أدب عصر ما قبل الإسلام المصدر الأساس للتراث العربي-شعراً كان أم نثراً-فقد حفظ وقائع العرب وايامهم وأخبارهم.

وقد كان الشعر المنبع الثر لذلك الميراث، إذ تنوعت أغراضه، خاصة ما كان منه عن الذات، من نحو الفخر والغزل والمدح والهجاء والوصف.

أولاً. الشعر

برز في هذا العصر شعراء مُجيدون، منهم من نظم قصائد طوال سميت (المعلقات)، تناقلها العرب جيلاً بعد جيل، إعجاباً واقتناءً، وكان سبب تسميتها-كما يرى بعضهم-انها منتخبات علقت بالذهن والنفس، وهناك فريق آخر يرى انها تشبه العلق في قيمتها، لذا سميت المعلقات والنُفَس.

وقد اختلف الرواة في عددها، فمنهم من قال سبع، وهي لكل من:(أمرؤ القيس، وطرفة بن العبد، وزهير بن أبي سلمى، ولبيد بن ربيعة، وعمرو بن كلثوم، وعنترة بن شداد، والحارث بن حلزة اليشكري)، وزاد غيرهم فجعلها عشرة، اذ وضع بينهم الاعشى والنابغة الذبياني، وعبيد بن الابرص.

واليك مطالع المعلقات ((للحفظ)):

١- معلقة أمرئ القيس:

قفا نبكِ من ذكرى حبيبٍ ومنزلِ بسقط اللوى بين الدخول فحوملِ[١]

٢- معلقة طرفة بن العبد:

لخولةَ أطلالٌ ببرقةِ ثهمـــــدِ تلوحُ كباقي الوشمِ في ظاهر اليدِ[٢]

١- سقط اللوى والدخول وحومل: أسماء مواضع

٢- برقة: مكان اختلط ترابه بحجاره.
ثهمد : اسم موضع

٣- معلقة زهير بن ابي سلمى:

أمن أمِّ أوْفى دِمنـةٌ لم تكلَّـمِ بحومانةِ الـــدرّاج فالمُتثلـــمِ[١]

٤- معلقة لبيد بن ربيعة:

عَفتِ الديارُ مَحلّها فمقامُها بِمنـىً تأبَّـدَ غولُـــها فرِجامُـها[٢]

٥- معلقة عمرو بن كلثوم التغلبي:

ألا هبّي بصحنك فاصبحينـا ولا تُبقي خُمـــور الاندرينـــا[٣]

٦- معلقة عنترة بن شداد:

هل غادر الشعراءُ من مُتردَّمِ أم هَـــل عرفت الدار بعدَ توهّـم

٧- معلقة الحارث بن حلزة اليشكري:

آذَنتنـا ببينها أسمـــاءُ رُبَّ ثـاوٍ يُمـــلُّ منـــه الثَّواء[٤]

٨- معلقة الأعشى ميمون بن قيس:

ودّع هريرةَ إنَّ الركـبَ مُرتحِلُ وهلْ تُطيقُ وداعـاً ايُّـها الرَّجـــلُ

٩- معلقة النابغة الذبياني:

يا دارَ مَيَّـةَ بالعلياءِ فالسّـندِ أقْوت وَطـالَ عليها سالِفُ الأَمـدِ[٥]

١٠- معلقة عُبيد بن الأبرص:

أقْفرَ مِـن أهلهِ مَلحـــوبُ فالقُـــطَبيّـاتُ فالذَّنـــوب[٦]

١- دمنة: ما اسودّ من آثار الدار بالبعر والرماد.

- حومانة الدراج فالمتثلم: موضعان

٢- المحل من الديار: ما حل فيه لأيام محدودة.

- والمقام منها: ما طالت الإقامة فيها.

٣- الصحن: القدح.

- الاندرينا: قرية بظاهر دمشق.

٤- الثواء والثوى: الاقامة.

٥- العلياء والسند: موضعان.

- اقوت: عفت واندثرت.

- منى: اسم موضع

٦- ملحوب: موضع ماء.

- القطبيات والذنوب: واديان

ومن روائع شعر ما قبل الإسلام قول

(عنترة بن شداد العبسي*)

من معلقته التي نظم فيها ما يربط قيم الفروسية والوفاء لابنة عمه التي أراد الزواج بها

هَلّا سَأَلتِ الخَيلَ يا اِبنَةَ مالِكٍ	إِن كُنتِ جاهِلَةً بِما لَم تَعلَمي
يُخبرْكِ من شَهدَ الوقيعَةَ أنني	أغشى الوغى وأعفُّ عند المغنم
ومُدَّجِجٍ كرِهَ الكُماةُ نِزَالَهُ	لا مُمْعنٍ هَرَباً ولا مُسْتَسلِمِ
جادتْ يدايَ لهُ بعاجل طعنةٍ	بمثَقَّفٍ صَدْقِ الكُعُوبِ مُقَوَّم
فَشَكَكتُ بِالرُمحِ الأَصَمِّ ثِيابَهُ	لَيسَ الكَريمُ عَلى القَنا بِمُحَرَّمِ
عهدي به مَدَّ النّهار كأَنما	خضبَ اللبان ورأسهُ بالعَظلم
بَطَلٍ كَأَنَّ ثِيابَهُ في سَرحَةٍ	يُحذى نِعالَ السِبتِ لَيسَ بِتوأَمِ
لما رأيتُ القومَ أقبلَ جمعهُم	يتذَامرونَ كَرَرْتُ غَيْرَ مذَمّم
يدعون عنترَ والرِّماحُ كأنها	أشطانُ بئرٍ في لبانِ الأدهم

* عنترة بن شداد بن عمرو بن معاوية بن فراد العبسي، أشهر فرسان العرب قبل الإسلام ومن شعراء الطبقة الأولى من اهل نجد، أمه حبشية واسمها زبيبة، سرى اليه السواد منها وكان من أحسن العرب شيمة ومن أعزهم نفساً، يوصف بالحلم على شدة بطشه، وفي شعره رقة وعذوبة. كان مغرما بابنة عمه عبلة فقل ان تخلو له قصيدة من ذكرها، شهد حرب داحس والغبراء، وعاش طويلاً، قتله الأسد الرهيص أو جبار بن عمر الطائي.

معاني المفردات

الكلمة	معناها
أغشى الوغى	أكر في الحرب غير خائف ولا هياب.
أعف عند المغنم	لا أطمع بمغانم المعركة. انسحب من ساحة القتال عند تقسيم الغنائم.
مدجج	التّام السلاح.
الكماة	الشجعان الذين يحملون الرماح، الكماة: جمع(كميّ).
المثقف	الرمح الذي قد أحكم في الثقاف و(الثقاف) ما تسوى به الرماح وهو حديدة يقوم بها الشيء المعوج.
السرحة	شجر وجمعها سُرُحٌ ويقال هو الشجر الطوال.
يحذى	يلبس. يجعل الجلد حذاءً له.
السبت	الجلد المدبوغ بالقرظ و(القرظ) شجر يدبغ به.
غير مذمم	فعلاً لا اندم عليه.
الاشطان	الحبال.
اللبان	الصدر.
الادهم	اسم فرسه. الدهمة: السواد، وفرس أدهم أي اسود ورد في مختار الصحاح ص٢١٣ مادة (دهم)

التعليق النقدي

عنترة بن شداد من بني عبس، نشأ شجاعاً كريم النفس أحب ابنة عمه(عبلة) وطمع بالزواج بها، ولكن عمه لم يشأ ان يزوجه إياها لسواد بشرته، فكان ذلك دافعاً لإبراز قدراته الفذة في القتال ومقارعة المعتدين على قومه. وقد عبر شعره-على قلته-عن شدة بأسه في المعارك. وفي المقطع الذي اخترناه من معلقته تبدو المرأة في عدد من الابيات ذات تأثير واضح في شاعريته وباعثا قويا على ظهور العديد من خصاله الحميدة، وخاصة الشجاعة والاقدام وسماحة الخلق والعفة عند المغنم...فهي تمثل لديه المثل الأعلى الذي يتصوره ورمز القوة المعنوية التي يستلهمها في الأوقات الصعبة. ولعلنا نجد في هذه الابيات تناسقاً في التراكيب وسهولة في الالفاظ ومتانة في الصياغة.

المبني والمعرب

نجح هذاْ الطالبُ.

احترم هذاْ الطالبَ.

سلّمتُ على هذاْ الطالبِ.

العرض:

تأمل في الأمثلة الثلاثة تجدْ انَّ كلمة (هذا) لم تتغير حركة آخرها مع انَّ موقعها الاعرابي تغير فهي فاعل في الجملة الأولى وحقها الرفع، وفي الثانية مفعول به وحقها النصب، وفي الثالثة مجرورة بحرف الجر وحقها الجر إلا انها لازمت حركة واحدة هي السكون وكل كلمة تلازم اخرها حركة واحدة تسمى مبنية.

لاحظ الآن كلمة (الطالب) تجد انَّ حركة آخرها تغيرت فهي في الجملة الأولى الضمة وهي علامة رفع في الاسم المفرد وموقعها الاعرابي بدل[1] من (هذا) وهو فاعل والفاعل مرفوع والبدل يتبع المبدل منه في الاعراب فهو مرفوع مثله وعلامة رفعه الضمة، وفي الثانية منصوب لأنه بدل من (هذا) واعرابه مفعول به وفي الثالثة مجرور لأنه تابع لمجرور. وكل كلمة تتغير حركة آخرها تبعا لتغير موقعها الاعرابي تسمى معربة.

القاعدة:

الكلمات نوعان: مبنية ومعربة

١- المبني: ما لا تتغير حركة آخره مع تغير موقعه الاعرابي.

٢- المعرب: تتغير حركة آخره بحسب تغير موقعه الاعرابي.

---

(١) كل أسم معرّف بأَل بعد أسم الاشارة يعرب بدل.

التطبيق:

أعرب ما يأتي:

نجحَ هؤلاء الطلابُ.

نجحَ: فعل ماضٍ مبنيّ على الفتحِ.

هؤلاء: اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع فاعل.

الطلابُ: بدل من هؤلاء تابع له في الاعراب مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.



علامات الاعراب في الأسماء

أ- علامات الرفع:

محمدٌ ناجحٌ.

فاز المتسابقُ في السباق.

فاز المتسابقانِ في السباق.

فاز المتسابقون في السباق.

العاملاتُ مخلصاتٌ.

العلماءُ أساسُ تطور المجتمع.

أخوكَ رجلٌ صالحٌ.

ب- علامات النصب:

كرّم المديرُ محمداً.

شجّعْتُ المتسابقَ الى الفوز.

شجّعْتُ المتسابـِقينِ الى الفوز.

شجّعْتُ المتسابقينَ الى الفوز.

يحترم المجتمعُ العاملاتِ.

خلّدَ التأريخُ العلماءَ.

أخاك أخاك انَّ من لا أخاً له

كساعٍ الى الهيجا بغيرِ سلاحِ

ج- **علامات الجر:**

أثنيتُ على محمدِ.
نثرنا الورودَ على المتسابقِ الفائز.
نثرنا الورودَ على المتسابقينِ الفائزينِ.
نثرنا الورود على المتسابقينَ الفائزينَ.
نقتدي بالعاملاتِ الماهراتِ.
نهتم بسيّر العلماءِ.
أقتدِ بأخيكَ.

العرض

قد ذكرنا –عزيزي الطالب-ان الاعراب هو تغيير يلحق آخر الكلمة كلما تغير موقعها في الجملة واتخذت موقعاً مغايراً لما كانت عليه، فتجد كلمة (محمد) مرفوعة وقد لحقت اخرها علامة الرفع وهي الضمة، الا ان (محمداً) ما ان وقع عليه فعل الفاعل حتى اتخذ موقع المفعول به فتغيرت علامته الاعرابية الى علامة نصب وما ان صار في موقع جر نجد ان الكسرة قد ذيلت آخر حرف من الكلمة (محمد) فالتزمت علامة الجر.

وتجد-عزيزي الطالب-ان أكثر الأسماء معربة وان علامات الاعراب الأساسية في الأسماء هي الضمة في حالة الرفع والفتحة في حالة النصب والكسرة علامة الجر. وتقابل هذه العلامات الأساسية علامات أُخر- تعال معنا نستخرجها من خلال الأمثلة.

أ- تأمل علامات الرفع ستجدها الضمة وعلامات أخرى غير الضمة فالضمة علامة الرفع في الاسم المفرد وجمع المؤنث السالم وجمع التكسير (محمدٌ، المتسابقُ، العاملاتُ، مخلصاتٌ، العلماءُ)، فاذا ما وقع كل من الاسم المفرد وجمع المؤنث السالم وجمع التكسير فاعلاً أو نائب فاعل أو مبتدأ أو خبراً أو أسماً لـ(كان) أو أحد أخواتها أو خبراً لـ(ان) أو أحد أخواتها أو نعتاً مرفوعاً كانت علامة الرفع الضمة فـ(محمدٌ) مبتدأ، (المتسابقُ) فاعل، (العاملات) مبتدأ، و(مخلصات) و(العلماء) مبتدأ وكل منها في موقع رفع وعلامة الرفع هنا الضمة.

لو عدنا الى الأمثلة في (أ) سنجد كلمات وقعت في موضع رفع، الا ان العلامة ليست الضمة بل قابلت الضمة علامات رفع أخرى، إذ نجد (المتسابقان) مثنى وعلامة الرفع في المثنى هي (الالف)، و(المتسابقون) جمع مذكر سالم وعلامة الرفع فيه هي(الواو) وكذلك (اخوك) هو أسم من الأسماء

الخمسة[1] وعلامة الرفع في الأسماء الخمسة هي (الواو). نخلص الى ان (الالف) و(الواو) علامتا رفع في المثنى وجمع المذكر السالم والاسماء الخمسة تقابلان الضمة.

ب- ذكرنا - عزيزي الطالب-ان علامة النصب الاصلية هي الفتحة، ولو عدنا الى الأمثلة في (ب) لوجدنا(محمداً) مفعولا به منصوباً وعلامة نصبه تنوين الفتح و(المتسابقَ) مفعولاً به كذلك وعلامة نصه الفتحة و(العلماءَ) مفعولا به منصوباً وعلامة نصبه الفتحة.

ولهذا تكون الفتحة علامة نصب للاسم المفرد وجمع التكسير، والفتحة ترشدنا الى ان كلا مما ذكرنا قد وقع عليه فعل فاعل - او قد يكون خبرا لـ(كان) أو احدى اخواتها أو اسماً لـ(ان) أو أحدى أخواتها أو تابعاً لمنصوب وغير ذلك، وهذه كلها حقها النصب ولهذا التزمت الفتحة علامة لها.

انعم النظر-عزيزي الطالب-في الأمثلة (ب) سيلفت انتباهك ان المثنى وجمع المذكر السالم وجمع المؤنث السالم والاسماء الخمسة قد عُلّمت بعلامات نصب غير الفتحة، فنجد (الياء) في المثنى وجمع المذكر السالم و(الالف) في الأسماء الخمسة والكسرة في جمع المؤنث السالم، ويتبين لنا من هذا ان الفتحة تقابلها علامات نصب هي الياء والالف والكسرة كل منها في موضعه الذي ذكرناه.

ج- بقي لنا من العلامات(الكسرة) وهي علامة جرّ وهذا ما نجده في آخر حرف في الاسم المفرد وجمع المؤنث السالم وجمع التكسير، والكسرة ترشدنا الى ان المكسور قد جُرَّ بحرف جر أو جاء مضافاً اليه أو نعتاً لمجرور. ويقابل الكسرة في المثنى(الياء) ويشارك المثنى في ذلك جمع المذكر السالم والاسماء الخمسة.

---

(١) الأسماء الخمسة:

(أبو، أخو، حمو، فو، ذو) بشرط أن يضاف الى اسم ضمير غير الياء.

القاعدة

علامات اعراب الأسماء هي:

١- الرفع: علامة الرفع في الاسم المفرد وجمع المؤنث السالم وجمع التكسير ويقابلها الالف في المثنى والواو في جمع المذكر السالم وفي الأسماء الخمسة.

٢- النصب: علامة النصب في الاسم المفرد وجمع التكسير وتقابلها الياء في المثنى وفي جمع المذكر السالم والالف في الأسماء الخمسة وتكون الكسرة علامة النصب في جمع المؤنث السالم.

٣- الجر: وهي علامةُ جرّ في الاسم المفرد وجمع المؤنث السالم وجمع التكسير. وتقابلها الياء في المثنى وجمع المذكر السالم والاسماء الخمسة.

تطبيق

أعرب ما يأتي:

نحترم الامهاتِ.

نحترم: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على اخره والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (نحن).

الأمهاتِ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة بدلاً من الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم.



التمرينات

(١)

ما علامات الاعراب لكل مما يأتي؟

أ- علامة الرفع في المثنى.

ب- علامة النصب في الأسماء الخمسة.

ت- علامة الجر في جمع التكسير.

(٢)

مثل لما يأتي في جمل مفيدة:

١. اسم مجرور علامة جره الياء.

٢. اسم منصوب علامة نصبه الياء.

٣. اسم مرفوع علامة رفعه الضمة.

٤. اسم مجرور علامة جره الكسرة.

٥. اسم منصوب علامة نصبه الكسرة.

(٣)

ادخل اسما(مثنى) في ثلاث جمل على ان بكون مرفوعا في الأولى ومنصوبا في الثانية ومجرورا في الثالثة مع ضبط الكلمات بالشكل.

(٤)

أعرب ما تحته خط فيما يأتي إعراباً مفصلاً:

١. الجنةُ تحت أقدام الأمهات.

٢. احترم أباكَ.

٣. المهندسون ماهرون.

هكذا كتبوا على الطين(*)

من المعروف ان بلاد وادي الرافدين كانت مهد الحضارات، ويعود الفضل في ذلك الى السومريين والبابلييـــن والآشوريين في تحقيق منجزات حضارية كثيرة أسهمت بشكل فعال في تطوير البشرية فكرياً وتقنياً.

فقد كانت بلاد وادي الرافدين مركز اشعاع حضاري لشعوب المنطقة كلها، فتأثير بلاد وادي الرافدين في استنباط أقدم وسيلة للتدوين، أي التعبير عن الأفكار بصورة أو برمز كان من أبرز ما أسهم به العراقيون القدماء في مجال تطوير شعوب العالم القديم.

فقد شهدت بلاد الرافدين وعلى وجه التحديد القسم الجنوبي منها مولد أول طريقة للتدوين في حـــدود (٣٠٠٠ ق.م). وقد كشفت التنقيبات الآثارية في أحد معابد مدينة الوركاء عما يزيد على ألف رقيم مدونة بأقدم اشكال الكتابة والتي تُعرف بـ (الكتابة الصورية).

ويتفق العلماء على ان الفضل في التوصل الى هذه الطريقة في التدوين يعود الى السومريين، وان هذه الالواح عبارة عن وثائق اقتصادية تسجل واردات المعبد الذي ظل في مختلف العصور التاريخية محتفظاً بدوره الفعّال في المجالات الاقتصادية، حيث كان يمتلك الأراضي الزراعية ويستخدم في استغلالها الفلاحين والعمال على اختلاف اصنافهم ويقوم بعملية الإقراض بفوائد معينة. وقد تطورت هذه الكتابة الصورية بمرور الزمن حتى أصبحت تعرف بـ (الكتابة المسمارية) لأنها تتكون من خطوط ذات رؤوس مدببة تشبه المسامير.

وقد استخدم الخط المسماري لتدوين مختلف شؤون الحياة اليومية في وادي الرافدين كالوثائق الرسمية والمراسلات وعقود البيع والشراء والقوانين والعلوم والادب وجوانب كثيرة مما يتعلق بالحياة اليومية والمعتقدات والطقوس والمراسم وغيرها كثير.

---

* فاضل عبد الواحد علي، بحث نشر بمجلة الادب، عددها ٢٧/نيسان/١٩٧٩م ((بتصرف))

ولم يلبث ان انتشر الخط المسماري من بلاد وادي الرافدين الى مناطق واسعة من الشرق الأدنى القديم: من إيران شرقاً الى سورية وفلسطين غرباً والى بلاد الحيثيين في انضوليا شمالاً، حيث استخدم لتدوين لغات عديدة مختلفة الأصول.

وأهم من ذلك كله ان الخط المسماري أصبح في عصر مبكر، وعلى وجه التحديد ابتداءً من (١٩٥٠ ق.م) معروفا قراءة وكتابة في مناطق بعيدة عن بلاد وادي الرافدين.

وقد كان(الطين) المادة الأساسية التي استعملها السومريون وغيرهم من سكان بلاد وادي الرافدين لتدوين مختلف النصوص والوثائق، وبقيت في الاستعمال على مر العصور التاريخية وحتى اختفاء الخط في الأدوار التاريخية المتأخرة، والطين المستعمل في عمل ألواح الكتابة يكون عادة من النوع الجيد أي الخالي من الشوائب.

ولما كانت ألواح الطين عرضة الى التهشم بسبب مادتها الرخوة، أدرك الاقدمون ومن بعدهم المشتغلون في حقل التنقيب عن الاثار ضرورة تقويتها عن طريق حرقها في فرن تحت درجة حرارة معينة مما يزيد في صلابة اللوح ويمنع تهشمه. وقد فعل ذلك القدماء خاصة في بعض الوثائق والعقود الشخصية وبعض التآليف التي كانت توضع في المكتبات أي تلك التي تتداولها الأيدي من وقت لأخر.

وفي بعض الأحيان وللحفاظ على سلامة المضمون وسريته، خاصة في العقود والمراسلات الشخصية؛ كان الرقيم يوضع في ((غلاف)) خاص من الطين يغلق بإحكام ويكتب عليه اسم صاحب أو أصحاب العلاقة. وفي المراسلات الشخصية كان يكتب على الغلاف اسم المُرسل إليه واسم المُرسِل ومن ثم يختم بختمه. وكان الغرض من تغليف اللوح في حالة كونه عقداً مبرماً بين شخصين او أكثر هو الحفاظ على سلامة النص من أي تغيير أو تحوير لأن ذلك لن يكون ممكناً إلا إذا كُسر الغلاف.

أما احجام الواح الطين فكانت تُعمل عادة بأحجام مختلفة حسب طول النص، فهناك الكبير منها الذي يبلغ حجمه أحيانا أكبر من حجم كتاب اعتيادي (٣٠ سم × ١٦ سم) أو أكبر احياناً. والاعتيادي منها يكون بحجم أصغر في حدود (١٠سم×٧سم) تقريباً.

وفي حالة كون النص طويلاً ولا يستوعبه لوح واحد، فان الناسخ يشير قائلاً:

((هذا اللوح الأول من التأليف او السلسلة الفلانية))، أو انه كان يعيد السطر الأخير من الرقيم الذي انتهى من كتابته وذلك في بداية الرقيم الثاني له، فيعرف القارئ من خلال تكرار السطر بأن الرقيم الثاني يلحق ما سبقه مباشرة.

وفي حالة حصول خطأ ما من لدن الناسخ فان الوسيلة الوحيدة المتيسرة لتصحيح هذا الخطأ هو ان يطمس الكاتب العلامة المسمارية الخاطئة بإبهامه ومن ثم يكتب مكانها العلامة الصحيحة. وقد حفظت لنا رقم الطين بصمات كثيرة من الناسخ شاهداً على الأمانة في النقل.

وفضلاً عن الطين الذي كان المادة الشائعة للتدوين فقد كتب العراقيون القدماء على مواد أخرى. فهناك الاختام الاسطوانية التي تحمل عادة كتابات قصيرة ومقتضبة تحفر عادة على الأسطوانة الحجرية للختم بصورة معكوسة لتظهر بصورتها الطبيعية بعد ان يضغط الختم على لوح الطين.

بقي ان تعلم – عزيزي الطالب – ان الجزء الاخر المتمم لعملية الكتابة هو قلم من القصب مثلث الشكل، قد أسهم هذا القلم المدبب في إعطاء الشكل المسماري للعلامات التي عرفت بسبب ذلك بالكتابة المسمارية.



معاني المفردات

الكلمة	معناها
استنباط	استخراج
رقيم	كتاب
التهشم	التكسر
الرخوة	الهشة
النسّاخ	الكُتّاب (وهم الذين يقومون بنسخ الكتب أي كتابتها)

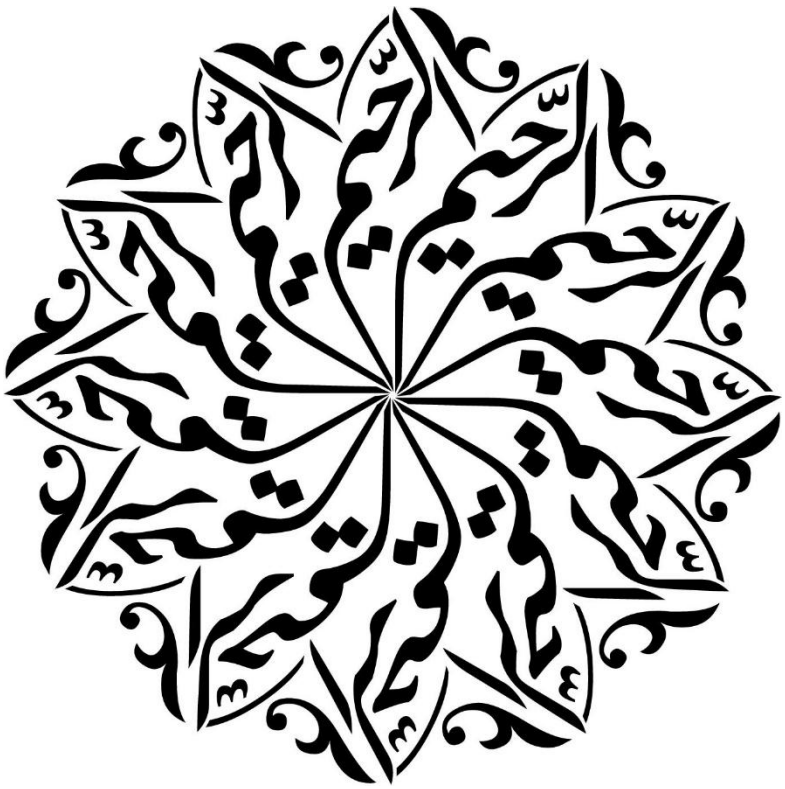
المناقشة

١. ما الطريقة التي استطاع الأقدمون من خلالها الحفاظ على ألواحهم الطينية من التهشم لمدة أطول؟

٢. ما الدليل المادي على أمانة النُسّاخ؟

٣. استخرج المبني والمعرب من الفقرة الرابعة (ويتفق العلماء ..... الى المجالات الاقتصادية).

٤. أعرب (شهدت بلادُ الرافدين).



فوائد إملائية
رسم التاء
التاء المربوطة والتاء المبسوطة

أ- رسم التاء المربوطة (المدورة أو القصيرة)

التاء المربوطة: هي التاء التي تقع أخر الاسم وتلفظ هاءً عند الوقف، وتكون في الأسماء فقط ولا تكون في الأفعال والحروف أبداً.

- مواضع كتابتها:

١- في كل اسم ينتهي بتاء قبلها حرف مفتوح نحو:

فاطمة – حكمة – نعمة – دراية – حمزة – طلحة – سبورة – لوحة – مدرسة – حجرة – عالمة – مريضة.

٢- في كل اسم مفرد ينتهي بتاء قبلها ألف، مأخوذ من فعل معتل نحو:

برى- مبراة قلى- مقلاة محا- ممحاة شوى- مشواة كوى- مكواة.

٣- في كل جمع تكسير ينتهي بتاء قبلها ألف، ومفرده اسم منقوص نحو:

قاضي- قضاة هادي- هداة ساعي- سعاة

راوي- رواة راعي- رعاة باني- بناة

- هناك بعض الأسماء كتبت بتاء مفتوحة على خلاف القاعدة العربية نحو:

نشأت - حكمت - نعمت – رفعت.

وتسمى بالتاء التركية على ما يلفظ الاتراك: دولت- عنايت- حكومت- عدالت

ب- رسم التاء المبسوطة (المفتوحة أو الطويلة)

وتكون في الأسماء والافعال والحروف ومن خصائصها لا تلفظ (هاء) عند الوقوف عليها (أي عند التسكين) وإنما تظل تاء.

مواضع كتابتها:

١- في الأسماء:

أ- في جمع المؤنث السالم والملحق به نحو:

العراقيات - المهندسات - أولات - ذوات - عرفات

ب- في الأسماء التي تاؤها أصلية نحو:

بيت- أبيات وقت- أوقات ميت- أموات

ج- في أسماء الأماكن والبلدان وفي الاعلام الأجنبية نحو:

هيت – تكريت- جوليت - جانيت - اوديت – حضرموت – كوت- بيروت

٢- في الأفعال:

أ- تاء الرفع المتصلة بالفعل الماضي نحو:

تعلمتُ - كتبتُ - أرسلتُ - جاهدتُ - فزتُ

ب- تاء التأنيث الساكنة المتصلة بالفعل الماضي:

تعلمتْ - كتبتْ - أرسلتْ - راسلتْ - جاهدتْ - فازتْ

٣- في الأحرف نحو: ليت



من شعر الحكمة

(٨) ابيات للحفظ

للشاعر زهير بن أبي سلمى(*)

سَئِمتُ تَكاليفَ الحَياةِ وَمَن يَعِش ... ثَمانينَ حَولاً لا أَبا لَكَ يَسأَمِ

وَأَعلَمُ ما في اليَومِ وَالأَمسِ قَبلَهُ ... وَلَكِنَّني عَن عِلمِ ما في غَدٍ عَمِ

رَأَيتُ المَنايا خَبطَ عَشواءَ مَن تُصِبْ ... تُمِتهُ وَمَن تُخطِئْ يُعَمَّرْ فَيَهرَمِ

وَمَن لا يُصانِعْ في أُمورٍ كَثيرَةٍ ... يُضَرَّسْ بِأَنيابٍ وَيوطَأْ بِمَنسِمِ

وَمَن يَجعَلِ المَعروفَ مِن دونِ عِرضِهِ ... يَفِرْهُ وَمَن لا يَتَّقِ الشَتمَ يُشتَمِ

وَمَن هابَ أَسبابَ المَنايا يَنَلْنَهُ ... وَإِن يَرقَ أَسبابَ السَماءِ بِسُلَّمِ

ومَن يصنعِ المعروفَ في غير أهلِهِ ... يكُن حمدُهُ ذمّاً عليهِ ويندَمِ

وَمَهما تَكُنْ عِندَ اِمرِئٍ مِن خَليقَةٍ ... وَإِنْ خالَها تَخفى عَلى الناسِ تُعلَمِ

وكائِنْ ترى مِن صامتٍ لكَ معجَبٍ ... زيادتُهُ أو نقصُهُ في التَكلّمِ

لسان الفتى نصفٌ ونصفٌ فؤادهُ ... فلم يبقَ إلا صورةُ اللحمِ والدمِ

---

* زهير بن ابي سلمى ربيعة بن رباح المزني من مضر، حكيم الشعراء قبل الإسلام. ولد في بلاد مزينة بنواحي المدينة-المنورة بعد تشرفها بالنبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) - وكان يقيم في الحاجر (من ديار نجد). قيل: كان ينظم القصيدة في شهر وينقحها في سنة فكانت قصائده تسمى (الحوليات).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
عم	جاهل خالي الذهن ولا يعلم الغيب الا الله.
خبط عشواء	السير على غير هدى.
يصانع	يداري.
يضرس	يطحن بأضراس.
يوطأ	يداس.
منسم	خف البعير.
يفره	يصونه ويحميه.
خليقة	طبيعة.
خالها تخفى	ظنها، تصورها خافية

التعليق النقدي

تضمن النص الشعري السابق، الذي تميز بفخامة الأسلوب وقوة السبك وجمال العرض ووضوح المعاني صوراً من البيئة الاجتماعية والأخلاقية لعصر ما قبل الإسلام، اخترناه من قصيدة للشاعر (زهير بن ابي سلمى) عبرت ابياته عن عدد من الفضائل والقيم الخيرة والدعوة الى عمل الخير، على الرغم من ان بعض آراء الشاعر تكاد لا ترقى الى مستوى الحقيقة الثابتة لحياة الانسان ومصيره كما بينها القرآن الكريم، فالموت قدر محتوم وآجله مسمى عند الله ولا يخضع للصدفه – كما يرى الشاعر-ولا يصيب أحداً الا إذا استوفى أجله.

يقول تعالى:(وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاء أَجَلُهُمْ لاَ يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلاَ يَسْتَقْدِمُونَ)(الأعراف/٣٤)

ولعل الشاعر- في ضجره وسأمه من أعباء الحياة وتكاليفها – إنما يعمد الى تكريس حقيقة مفادها ان تقديم الخير والعون للآخرين جديران باهتمام الانسان وفعله، ففيهما صلاحه وفلاحه ما دام الموت مصير الجميع.

ومن هنا نخلص الى ان لهذا النص قيمة تاريخية: فهو يقدم لنا صورة من حياة العرب الأخلاقية والاجتماعية، كما يبين لنا بعض القيم السائدة في عصر ما قبل الإسلام.

المبني من الأسماء
وحالات بنائه

أنت عاملةٌ ماهرةٌ.

ايّاكَ نقصد في التكريم.

كتبتُ قصيدةً مناسبةً.

اهديْتُكَ كتاباً ادبياً.

هذه مدرسةٌ مشهورةٌ.

جاء الذي علمني.

زارنا أحدَ عشرَ مهندساً.

جلستُ حيثُ يجلسُ صديقي.

يا زيدٌ احترم الكبير.

العرض

ينبغي القول أيها الطالبُ العزيزُ: إن اكثرَ الأسماء معربةٌ، والقليل منها مبنيٌ وما عليك الّا تعرف هذا القليل لتكون على بينة من المعرب والمبني من الأسماء، وقد آثرنا ان نعَرّفكَ الأسماء المبنية الشائعة الاستعمال في أحاديثنا وكتاباتنا.

لاحظ الجمل الأولى تجدها مبدوءة بـ (انت) وهي ضمير مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ. ونجد من المفيد ان تستكمل معلوماتك عن الأسماء المبنية.

الأسماء المبنية وهي:

أولاً: الضمائر وهي قسمان: الضمائر المنفصلة والضمائر المتصلة

١. الضمائر المنفصلة:

الضمائر المنفصلة قسمان كذلك هي:

(ضمائر الرفع المنفصلة وضمائر النصب المنفصلة)

أ- ضمائر الرفع المنفصلة وتأتي في موضع الرفع عند الاعراب وهي:

(انا–نحن–انتَ–انتِ-أنتم–انتما-أنتن-هو-هي-هما-هم-هن).

ب- ضمائر النصب المنفصلة وتأتي في محل النصب عند الاعراب وهي:

(ايّاي-ايّاكَ-ايّاكِ-ايّاكما-ايّاكم-ايّاكن-ايّاه-ايّاهما-ايّاهمُ-ايّاهنَّ)

٢. الضمائر المتصلة وهي قسمان كذاك هي:

أ- ضمائر الرفع المتصلة ولا تأتي الا في محل رفع عند الاعراب وهي:

وهي التاء وما يلحقها من علامات التثنية والجمع والف الاثنين وواو الجماعة ونون النسوة

تاء المتكلم: (كتبتُ)

تاء المخاطب والمخاطبة: (كتبتَ – كتبتِ)

ألف الاثنين: (كتبا – كتبتا)

واو الجماعة: (كتبوا)

نون النسوة: (كتبْن)

ب- نا المتكلمين: ويأتي في محل رفع أو نصب أو جرّ مثل:

(كتبنا الواجب). في محل رفع فاعل.

(كرّمنا المُعلم). في محل نصب مفعول به.

(هذا الكتاب لنا). في محل جرّ بحرف الجر

ثانياً: أسماء الإشارة:

وهي مبنية كلها عدا (هذان، هذين، هاتان، هاتين) فيعربان اعراب المثنى رفعاً بالألف ونصباً وجرّاً بالياء وهي:

هذا: للمفرد المذكر القريب.

ذلك: للمفرد المذكر البعيد.

هذه: للمفردة المؤنثة القريبة.

تلك: للمفردة المؤنثة البعيدة.

هؤلاء: لجمع المذكر القريب، ولجمع المؤنث القريب.

أولئك: لجمع المذكر البعيد، ولجمع المؤنث البعيد.

ثالثاً: الأسماء الموصولة:

وهي مبنية عدا :(اللذان، اللذين، اللتان، اللتين) فيعربان اعراب المثنى، وهي:

الذي: للمفرد المذكر.

التي: للمفردة المؤنثة.

الذين: للجمع المذكر.

اللاتي- اللواتي – اللائي: لجمع المؤنث.

من: للعاقل مطلقاً.

ما: لغير العاقل مطلقاً.

رابعاً: أسماءُ الاستفهام وهي:

أينَ: للاستفهام عن المكان.

متى: للاستفهام عن الزمان.

أيّان: للاستفهام عن الزمان.

أنى: للاستفهام عن الزمان والمكان.

مَن: للاستفهام عن العاقل.

ما: للاستفهام عن غير العاقل.

خامساً: الاعداد المركبة وهي من (١١ الى ١٩) عدا١٢-إذ تعرب اعراب المثنى-أما الباقية فتبنى على فتح الجزأين. مثل:

(زارنا أحدَ عشرَ طالباً وثلاثَ عشرةَ طالبةً)

<u>فـــــائــدة</u>:

يؤنث صدر العدد المركب مع المعدود المذكر ويذكر مع المعدود المؤنث أما عجزه فيطابق المعدود عدا (أحدَ عشرَ) إذ يطابق الجزءان المعدود في التذكير والتأنيث.

سادساً: بعض الظروف الكثيرة الاستعمال وهي:

حيث: ولا تضاف إلا الى الجمل

قبلُ، بعدُ، فوق، تحت (من دون أضافة) أي شرط ان يكون مقطوعاً عن الإضافة.

سابعاً: المنادى إذا كان علماً أو نكرة مقصودة نحو:

يا محمد، يا رجل مفردهُ ومثناه وجمعه يبنى على ما يرفع به(*)

يا محمدان، يا محمدون

يا رجلان، يا مهندسون

*** فائدة: المنادى معرب في الأصل وهو من منصوبات الأسماء وتظهر عليه علامة النصب إذا كان مضافا أو شبيها بالمضاف نحو: يا بائع الجرائد(مضاف) ، يا ناجحا في الامتحان تقدم (شبيه بالمضاف) .**

التطبيق

أعرب ما يأتي:

١. **أنتِ مهندسةٌ مخلصةُ.**

أنتِ: ضمير مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ.

مهندسةٌ: خبر مرفوع علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

مخلصةٌ: صفة مرفوعة علامة رفعها الضمة الظاهرة على اخرها.

٢. **إياكِ أعني.**

إياكِ: ضمير منفصل مبني على الكسر في محل نصب مفعول به مقدم وجوبا.

أعني: فعل مضارع مرفوع علامة رفعه الضمة المقدرة على الياء والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا.

التمرينات

(١)

عيّن الأسماء المبنية وأذكر نوعها من الجمل الآتية:

١- قال تعالى:(إياكَ نعبدُ وإياك نستعين)(الفاتحة/٥)
٢- ايّاكِ أعنى وأسمعي يا جارة.

٣- هؤلاء شعراءٌ مبدعون.

٤- يا زيدُ اطعْ معلمَكَ.

٥- كمْ كتاباً قرأتَ؟

٦- ما سمعتُ هذا الخبرَ من قبلُ.

٧- درَّسَنا المعلمُ درساً في القواعد.

٨- احترمُ مَنْ علمني.

٩- قرأتُ إحدى عشرةَ صفحةً.

(٢)

استخرج الأسماء المبنية واذكر حالة بنائها.

لقيَ اسدٌ خنزيراً فقال لهُ الخنزيرٌ: يا أسد بارزني. فقال الأسد: ما أنتَ لي بكُفءٍ، فاذا نالني سوءٌ كان في ذلك عارٌ عليّ، وإذا قتلتكَ اكونٌ قد قتلتُ خنزيراُ فلم أحصل على حمـدٍ

ولم يكن في قتلي اياك فخرٌ، فقال الخنزيرُ: إن لم تبارزني عرفتْ هذهِ الحيواناتُ أنكَ جَبّنتَ.

فقالَ الأسدُ: احتمال عارِ كذبكَ، أيسرُ من تلطخِ يدي بدمِكَ.

(٣)

ادخل ما يأتي في جمل مفيدة بحيث يكون كل منها في محل رفع مرة ونصب مرة ثانية وجر ثالثة.

هؤلاء -ناء المتكلمين – ثلاثَ عشرةَ – ما

(٤)

مثل لما يأتي في جمل مفيدة مضبوطة بالشكل:

١- اسم إشارة مبني على الكسر في محل نصب.

٢- ضمير في محل رفع.

٣- ضمير نصب منفصل للمفرد المذكر.

٤- هاء الغائب.

٥- اسم موصول لغير العاقل.

٦- ظرف مبني على الضم.

٧- منادى مبني.

(٥)

أعرب ما تحته خط:

١- قال تعالى:(وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ)(التوبة/٢٥)

٢- قال تعالى:(أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ)(العنكبوت/٥١)

٣- قال الشاعر:

إني رأيتُ من المكارمِ حسبُكم أن تكتسوا خزَّ الثياب وتشبعوا

٤- يسرني ما تفعلْ.



من أعلام الفكر
سيبويه

سيبويه أشهر عالم يدور اسمه على ألسنة دارسي قواعد اللغة العربية، وله في نفوسهم من الاجلال والتقدير ما ليس لنحوي سواه، يمجدون آراءه ويرونها في المكان الأول من العمق والإصابة.

ولد في مدينة البيضاء احدى المدن المشهورة بفارس، وهي مدينة تامة العمارة خصبة التربة بينها وبين(شيراز) ثمانية فراسخ وذلك في العام الخامس والثلاثين بعد المئة للهجرة.

وسيبويه لقب له اشتهر به ومعناه ((رائحة التفاح)) أو ((التفاحة الصغيرة)) واسمه عمرو بن عثمان بن قنبر، ويكنى بأبي الحسن.

نشأ سيبويه مثل نابهي عصره يبدؤون حياتهم بحفظ القرآن الكريم وبعض أشعار العرب وقراءة شيء من السيرة النبوية وتاريخ الغزوات، ثم يمضون في دراسة المادة التي يريدون التخصص فيها. وقد طلب سيبويه أول ما طلب علم الفقه والحديث ثم تحول الى دراسة النحو، وسبب ذلك أنه كان يستملي على حماد ابن سلمة يوماً فقال حماد: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) :(ليس أحد من أصحابي إلا وقد أخذت عليه ليس أبا الدرداء).

فقال سيبويه ((ليس أبو الدرداء)) فقال له حماد: ((لحنت ليس أبا الدرداء)) فقال سيبويه: ((لا جرم لأطلبُنّ علماً لا تلحقني فيه أبداً)) وطلب علم النحو، ولا غرابة في ذلك فقد يشعر الانسان بالنقص في ثقافته، فيتجه الى دراسة المادة التي تكمل هذا النقص، وقد تظهر موهبته المكنونة فيها، ولم يكتف سيبويه بدراسة النحو والفقه والحديث بل تعلّق من كل علم بسبب، وضرب في كل أدب بسهم على الرغم من حداثة سنه. ولقد كان يسير في منهجه العلمي على التطبيق العملي في الحياة، فكان يوظف القواعد والنظريات التي يلقنها في شؤون الحياة. والحق إن علمه باللغة – وخاصة أبواب الصرف – يدلنا عليه كثير من فصول كتابه، ففيها من غريب الكلام ما يدل على انه كان ذا محصول كبير. أما العلم الذي كرّس له معظم وقته ونبغ فيه واشتهر به فهو علم النحو، وكتابه يعد أول كتاب وصل الينا في ذلك العلم. وقد تتلمذ سيبويه على جم من الأساتذة الفحول منهم: الخليل بن احمد الفراهيدي وهو أعظم أساتذته أثراً أو

أكثرهم اتصالاً به ومنهم: أبو زيد الانصاري الذي أخذ عن عمرو بن العلاء تلميذ يحيى بن يعمر أحد تلاميذ أبي الأسود الدؤلي واضع علم النحو.

رحل سيبويه الى بغداد في عهد الرشيد وكانت رحلته الى (يحيى بن خالد البرمكي) وعمره نيف وأربعون سنة، وقد دفعه الى هذه الرحلة طموحه الى نيل المجد الأدبي والمادي حيث كان الكوفيون يستأثرون بهبات الخلفاء والقيام على تربية أولادهم فطمع سيبويه في ان يفتح باب الخلفاء والامراء للبصريين وان يشاركوا الكوفيين حظهم، وكان واثقاً من نفسه الثقة كلها، مؤمنا بتفوقه وقدرته على الغلبة والظفر، فأراد ان يبرهن لأمراء بني العباس على ان البصريين يفوقون الكوفيين ويبزونهم فعمد الى رئيسهم (الكسائي) مؤمنا بأن انتصاره عليه انتصار للبصرة على الكوفة، ومن وراء هذا النصر ينال المكانة التي يجد نفسه جديراً بها، ويجلس على قمة المجد الأدبي ويظفر بما يرغب من المال والثراء ولكن آماله انهارت امام عينيه بانتصار الكسائي عليه انتصاراً، يقال ان أصبع السياسة لعبت في المسألة لهزيمته. فأزمع الرحلة الى وطنه الأول يقيم فيه علّه يجد الراحة فيستريح ولكنها كانت رحلة المنطوي على الضغن الذي لا ينسى أن له حقاً في الحياة، فحيل بينه وبين ما يشتهي، ويظهر ان الصدمة كانت شديدة عليه فلم يحتملها، ولم يلبث ان مات غماً فلم يصل الى بلدة البيضاء بل وافاه الأجل في شيراز سنة (١٨٠ هـ) ودفن بها.

كان سيبويه متوقد الذكاء، ذا عقل منطقي متزن، يحسن التقريع والتعليل، وكان شديد الطموح، فلم يرض بحظه في البصرة وان أصبح شيخها، بل أبى الا أن يكون وحيد دهره في النحو لا عالم فوقه في العالم الإسلامي، وكان الى جانب طموحه ظريفاً كيساً محببا الى نفوس سامعيه وجلسائه وكان مع ذلك مفرطاً في اليأس إذا يئس، فلم يستطع ان يقاوم الصدمة التي ألمت به عندما أخفق في رحلته.

ولقد نال سيبويه من الشهرة وذيوع الصيت في حياته ما لم ينله عالم قبله الا استاذه العظيم الخليل بن أحمد الفراهيدي، بل لقد صار يذكر اسمه بجانب أستاذه كلما تحدث الناس عم أعظم علماء النحو. أما كتابه الذي ألفه - في النحو- فلشهرته وفضله جعله علماء النحو علماً وأطلقوا عليه اسم الكتاب، لأنه عمدة الكتب في بابه حتى قال بعضهم: من أراد ان يعمل كتاباً كبيراً في النحو بعد كتاب سيبويه فليستح، فلقد ذكر المؤلف فيه زهاء ستمائة باب من أبواب النحو والصرف، كل باب يعالج ناحية من نواحي القواعد وقد اعتمد في شواهده على القرآن الكريم وكلام العرب من عصر ما قبل الاسلام والمخضرمين.

وأصبح الكتاب مرجع العلماء وطلاب الدراسات العليا في النحو وسجلاً خالداً لقواعد اللغة العربية، وقف العلماء عندها ولم يزيدوا عليها، واقتصروا على الشرح أو الترتيب والتنظيم.

مات سيبويه بعد الأربعين بقليل، ولم يترك صاحبة ولا ولداً، بل ترك ذكراً مخلداً وكتاباً علماً واسماً سوف يبقى ما بقيت اللغة العربية وما بقي دارس ايّاها.

(القراءة العربية)

معاني المفردات

الكلمة	معناها
نابه	وهو ضد الخامل، ونبه الرجل شرف واشتهر.
لا جرم	حقاً، وهي في الأصل بمنزلة (لا بد)، و(لا محالة)، حتى تحولت الى معنى القسم وصارت بمنزله حقاً.
نيف	زاد، وهو كل ما زاد على العقد فهو نيف والعقد هو من الواحد الى العشرة.
عمد	قصد.
يرغب	يريد.
الضغن	الحقد.
الصيت	الذكر الجميل الذي ينتشر في الناس دون القبيح.

المناقشــة:

١- تحدث عن منزلة سيبويه بعدّه عالماً من علماء العربية معتمداً على ما قرأت في الدرس السابق.

٢- وردت الاعلام الآتية في الموضوع:

أبو الأسود الدؤلي، الخليل بن أحمد الفراهيدي، الكسائي.

حاول ان ترجع الى مكتبة المدرسة أو إحدى المكتبات العامة وتستعين بكتب التراجم للتعريف بهم أمثال:(الأغاني، وفيات الاعيان، معجم الادباء، الاعلام).

٣- (قد يقتل الطموح صاحبه). هل تنطبق هذه العبارة على سيبويه؟

٤- هل تتفق معنا على ان دراسة عباقرة الفكر الإسلامي هي تأكيد اصالة حضارتهم السالفة. وان ذلك يمكن ان يكون قاعدة لبناء مستقبل طيب؟

تطبيق في القواعد:

١- أشر الى خمسة أسماءٍ مبنية وبين حالات بنائها.

٢- ما اعراب (سيبويه أشهرُ عالمٍ)؟

تطبيق في الاملاء:

- استخرج خمس علامات ترقيم.



الفعل المعتدي
والفعل الازم

أ- زرع الفلاحُ الارضَ

كتبَ الطالبُ درسَهُ.

نحب الوطنَ.

نحترم المخلصَ.

ب- سافر عليٌّ

ذهب محمدٌّ الى المدرسةِ.

حضر المديرُ.

انطلق المتسابقٌ.

العرض:

تأمل - عزيزي الطالب- أمثلة المجموعة(أ) ستجدها تتضمن أفعالاً توجب وجود مفعول به، كي يُفهم معنى الجملة التي فيها فعل من هذه الأفعال. فقولنا (زرع الفلاح) لا يفهم المراد من الجملة أحديقة زرع الفلاح أم بقلاً أم بصلاً، الا ان كلمة (الأرض) ازالت الشك وأثبتت المراد فقد (زرع الفلاحٌ الارضَ) وبذا زال اللبس.

ومثل هذا نجده في الجمل الأخرى من المجموعة، اذ ان فيها افعالاً لا يُكتفى بفاعلها لفهم معنى الجملة، وانما تحتاج الى ركن آخر وهو المفعول به فهي أفعال تتعدى الفاعل الى مفعول به ليكتمل معنى الجملة، فالفعل (كتب) تجاوز الفاعل (الطالب) وتعداه الى المفعول به(درسه)، وبذا فُهم المراد من الجملة وعرفت وظيفة (كتبَ) في هذه الجملة من خلال المفعول به.

انعم النظر-عزيزي الطالب – في جمل المجموعة (ب)، ستجد نوعاً آخر من الأفعال ففيها أفعال لزمت فاعلها ولم تحتج الى مفعول به ليفهم المراد من الجملة الفعلية (سافر عليٌّ) تامة المعنى مفهومة المراد وهي جواب عن: ماذا فعل علي؟

فقد اكتفى الفعل سافر بفاعله ولم يتجاوزه الى مفعول به بل ألّف جملة مفيدة خالية من اللبس مفهومة المعنى.

نخلص الى ان هناك أفعالا تتعدى فاعلها الى مفعول به لينكشف معناها وان هناك أفعالا تلزم فاعلها وتؤلف معه جملة واضحة المعنى.

القاعـــدة

تنقسم الأفعال على نوعين:

أ- أفعال متعدية: ويكون فيها الفعل متعديا فاعله الى مفعول به ليؤلف بذلك جملة واضحة المعنى.

ب- أفعال لازمة: ويكون فيها الفعل لازماً فاعله مؤلفا معه جملة واضحة المعنى من دون حاجة الى مفعول به.

التمرينات

(١)

استخرج كلا من الفعل اللازم والفعل المتعدي مما يأتي:

١- نظم الشاعرُ قصيدةً.

٢- مرِضَ محمدٌ.

٣- احترمُ القانونَ.

٤- دافع الجنديُّ عن وطنه.

٥- اشتريتُ سيارةً.

٦- اخترعتْ ماكنةً.

٧- جَبُنَ العدوُ.

(٢)

مثل لما يأتي بجمل مضبوطة بالشكل:

١- فعل متعدٍّ مفعوله جمع مذكر سالم.

٢- فعل متعدٍّ مفعوله اسم من الأسماء الخمسة.

٣- فعل متعدٍّ مفعوله مثنى.

٤- فعل لازم فاعله جمع مؤنث سالم.

٥- فعل لازم فاعله جمع تكسير.

٦- فعل لازم فاعله مثنى.

(٣)

أعرب ما تحته خط مما يأتي:

(١) قال تعالى(لَن تَنَالُواْ الْبِرَّ حَتَّى تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّون)(آل عمران-٩٢)

(٢) قال الشاعر:

كم تطلبون لنا عيباً فيُعجزكمْ ويكره اللهُ ما تأتون والكرمُ

(٣) احمرَّ الوردُ.



الأفعال والصحيحة
و
الأفعال المعتلة

١- قال الإمام عليّ (عليه السلام) :(رحم الله امرأً سمع حكما فوعى، ودُعي الى رشادٍ فدنا، وأخذ بحجة هادٍ فنجا)).

٢- العاقل يسأل النصيحة ويبدأ بنفسه قبل غيره.

٣- قال الشاعر:

أَلَمْ تَـــرَ أَنّـــي إذا مَا زَوى ... صَدِيقِـي مَودَّتَهُ جَانِبَـــا

وَقَـــدْ كُنْـــتُ أَرعَى لَهُ حقَّهُ ... وأَطْلُبُ مَرضَاتَهُ دَائِبـــا

وإِنْ قَـــالَ هَـــزْلاً تحَمَّلْتُـــهُ ... وَإِنْ جدَّ أَنزَلْتُهُ لاَعِبَـــا

صفَحْتُ وأَعْرَضْتُ حتَّى يَؤُو ... بَ مَا كَانَ مِنْ حِلمِهِ عَازِبَا

وَحتَّـــى يعُـــودَ لإِحسَانِهِ ... ويَسْعى لِمرضَاتِنا طَالِبَا

وَألتَمِـسُ العُـــذْرَ جُهْدِي لَهُ ... وأَجْعَـــلُ ظنِّي بِهِ كَاذِبَـــا



العرض:

حكم وابيات تتكلم على سمع النصيحة والاخذ بالإرشاد والتسامح والتماس العذر للصاحب حتى يعود معتذرا. في هذه الأمثلة – عزيزي الطالب- أفعال تنوعت بين الصحيحة والمعتلة. وتعرف ان أحرف العلة هي الالف والواو والياء جمعتها كلمة (أوي) فما خلا من الأفعال من أحرف العلة هذه سمي فعلاً صحيحاً.

وتنقسم هذه الأفعال الصحيحة على أنواع فما كان يتكون من ثلاثة أحرف اصلية احدُها همزة سمي مهموزاً وهذه الهمزة قد تكون في أول الفعل نحو: أخذ، أعرض، أجعلُ.

أو في وسطه نحو: سأل أو في آخره نحو (بدأ).

تأمل في الفعلين:(جدّ، ظنّ) تجد كلاًّ منهما ينتهي بحرف مضعّف أي ان الحرفين الثاني والأخير من الفعل من جنس واحد (متشابهان) وهما من الأفعال الصحيحة المضعّفة.

عد الى الأمثلة تجد: (رحم، سمع) وكل من هذين الفعلين وأمثالهما ممن خلا من الهمزة والتضعيف يسمى(سالماً).

وبذا نخلص الى ان الصحيح من الأفعال ما كان مهموزاً أو مضعّفاً أو سالماً.

عُد الى الأمثلة - عزيزي الطالب- تجد (قال، وعى، دنا، دُعي، نجا، تر، زوى، أرعى، يسعى، كان) وكل فعل منها أحد أصوله حرف علة او أكثر ولذلك يسمى فعلاً معتلاً، والافعال المعتلة على أنواع:

- فتجد حرف العلة متوسط الفعل نحو: (قال، كان) ويسمى أجوفاً.
- أو تجد حرف العلة في أوله نحو: (وقف، وجد، وسم) ويسمى مثالاً.
- وقد تجد حرف العلة في آخر الفعل نحو:(ترى، أرعى، يسعى، نجا، دنا) ويسمى ناقصاً.
- فان كان الفعل يبدأ بحرف العلة وينتهي بحرف علة يسمى (لفيفا مفروقا) نحو (وعى)

وان اقترن حرفا العلة في الفعل فكان كل من الثاني والأخير حرفي علة سمي هذا الفعل (لفيفاً مقرونا) نحو (زوى، طوى، لوى).

القاعــدة:

تنقسم الأفعال على قسمين:

أولاً - الأفعال الصحيحة: وهي الأفعال التي يخلو الفعل فيها من أحرف العلة التي هي الالف والواو والياء، وتقسم على أنواع:

أ- السالم: هو الفعل الذي يكون خاليا من الهمزة والتضعيف نحو:

رحم، سمع، فهم، كتب، منع.

ب - المهموز: هو الفعل الذي يكون أحد حروفه الاصلية همزة نحو:

أخذ، سأل، بدأ، اتكأ، ملأ.

ج - المضعّف: ما كان حرفاه الثاني والثالث من جنس واحد نحو:

ظنَّ، جدَّ، هبَّ، ردَّ، ظلَّ، مدَّ

ثانياً - الأفعال المعتلّة: وهي الأفعال التي يكون فيها حرف العلة أحد احرفها الاصلية وتقسم على أنواع:

أ- المثال: ما كان اوله حرف علة نحو:

وجد، وسم، ورث، يئس.

ب- الأجوف: ما كان وسطه حرف علة نحو:

مال، سال، كان، ضاع، نال.

ج- الناقص: ما كان اخره حرف علة نحو:

فنى، نجا، دنا، رعى، قضى.

د- اللفيف المفروق: ما كان أوله وآخره حرفي علة نحو:

وفى، وقى

ذ- اللفيف المقرون: ما كان وسطه وآخره حرفي علة نحو:

هوى، روى، حوى

التطبيق:

بين نوع كل فعل من الأفعال الاتية:

وأد، صفا، هدى، قال، وقى، رثى، سها، هوى

الفعل	نوع اعتلاله
وأد	مثال
صفا	ناقص
هدى	ناقص
قال	اجوف

الفعل	نوع اعتلاله
وقى	لفيف مفروق
رثى	ناقص
سها	ناقص
هوى	لفيف مقرون

التمرينات

(١)

١- ايت بثلاث جمل يبتدئ كل منها بفعل ماض صحيح.

٢- ايت بثلاث جمل يبتدئ كل منها بفعل ماض صحيح مهموز.

٣- ايت بثلاث جمل يبتدئ كل منها بفعل معتل مثال.

٤- ايت بثلاث جمل يبتدئ كل منها بفعل معتل ناقص.

٥- ايت بثلاث جمل يبتدئ كل منها بفعل معتل أجوف

(٢)

بين سبب اعتلال كل من الأفعال الاتية:

قضى، ورد، نادى، مال، نمى، وشم، وشى، لوى، نوى

(٣)

ضع الأفعال الاتية في جمل مفيدة مضبوطة بالشكل

هدى، بغى، جنى، أكل، ظنَّ، جاء، أثمر، غوى

وصية ذي الإصبع العدواني*

لابنه أُسيد

للحفظ حتى قوله:(وأعن من أستعان بك).

لما احتضر ذو الأصبع العدواني دعا ابنه أُسَيداً فقالَ لهُ:

((يَا بُنَيّ إنّ أَبَاكَ قدْ فَنَي وهُو حَيّ، وعَاشَ حتّى سَئِمَ العَيشَ، وإنّي مُوصِيكَ بِما إنْ حفِظْتَه بَلغْتَ في قَومِكَ مَا بَلغْتُه، فاحْفَظْ عنّي: أَلِنْ جَانِبَكَ لقَومِكَ يُحِبّوكَ، وتَوَاضَعْ لَهمْ يَرفَعُوكَ، وابْسُطْ لهم وجْهَكَ يُطِيعُوكَ، ولَا تَسْتَأْثِر عَلَيهِم بِشَيءٍ يُسَوّدُوكَ، وأكْرِمْ صِغَارَهُم كمَا تُكْرِمْ كِبَارَهُم يُكْرِمْكَ كِبَارُهُم ويَكْبُرُ على مَوَدّتِك صِغَارُهم، واسْمَحْ بمَالِكَ واحْمِ حَريمَك وأعْزِزْ جَارَكَ وأعِنْ منِ اسْتعانَ بك وأكْرِمْ ضَيفَكَ وأسْرِعْ النّهْضَةَ فِي الصّريخِ فإنّ أجلًا لا يعدُوكَ، وصُنْ وجْهَكَ عن مساءلَةِ أحَدٍ شَيئًا فبذلكَ يُتَمّ سُؤْدُدُكَ))

معاني المفردات

الكلمة	معناها
ألن جانبك	اللين ضد الخشونة. أي كن سهلاً مرناً هيناً.
تستأثر	تستحوذ
السؤدد	السيادة

التعليق النقدي

لما تقدم سُنَّ ذي الاصبع وأحس بقرب أجله أخذ يوصي ابنه أُسَيداً بطائفة من الوصايا النافعة المستخلصة من تجاربه في الحياة، لعل ابنه ينتفع بها في مستقبل حياته، ويتهيأ بها للسيادة والشرف، وكان ذو الأصبع شأنه في ذلك شأن حكماء العرب الذين طبعتهم البادية على دقة الملاحظة واستخلاص العبر من احداث الحياة وتقلباتها.

* هو حرثان بن الحارث بن محرث بن ثعلبة بن قيس بن عيلان. شاعر فارس من قدماء شعراء عصر ما قبل الإسلام. قيل له (ذو الاصبع) لأن أفعى ضربت ابهام رجله فقطعتها، وقيل لأن أصبعاً زائدة في رجله. وهو أحد الحكماء، عمر طويلاً حتى قيل انه بلغ(١٧٠) سنة، وله شعر مليء بالحكمة والموعظة والفخر.

امتازت الوصية بسمات فنية جعلت منها من الوصايا الأدبية المميزة بسهولة الأسلوب والالفاظ وكذلك قصر العبارات وايجازها والجمع بين الترسل والسجع ووجود الصور الحسية. فقد أكد ذو الأصبع العدواني بقوله:

((يَا بُنَيّ إنّ أَبَاكَ قدْ فَنَي وهُو حَيّ، وعَاشَ حتّى سَئِمَ العَيشَ)).

أراد ان يخبره ويؤكد دنو أجله، لذا استخدم الفعل الماضي(فني) وهو حي أي في لحظات احتضاره. وقد عاش طويلاً حتى انه سئم الحياة ويؤكد بذلك قول زهير بن ابي سلمى:

سَئِمتُ تَكاليفَ الحَياةِ وَمَن يَعِش ثَمانينَ حَولاً لا أَبا لَكَ يَسأَمِ

((وإنّي مُوصِيكَ بِما إنْ حفِظْتَه بَلغْتَ في قَومِكَ مَا بَلغْتُه، فاحْفَظْ عنّي)) ثم شرع يذكر الوصايا التي ما ان حفظها وطبقها بلغ في قومه ما بلغه والده من المكانة والعلو والسؤدد. وهذا ليس خاصاً ب(أُسَيد) وانما لكل شاب طموح يتطلع للسؤدد والرفعة، فالوصية عامة وان كانت خاصة الا انه يستفيد من عمل بها.

((أَلِنْ جَانِبَكَ لقَومِكَ يُحِبّوكَ، وتَوَاضَعْ لَهمْ يَرفَعُوك)) وأولى تلك الوصايا التواضع ولينُ الجانب فمتى ما كان الإنسان رقيقا لين الجانب احبه قومه واصحابه ومتى ما تواضع لهم رفعوه وقدروه، ولكن شرط ان يكون تواضعاً في غير مسكنةٍ أو مذلةٍ.

((وابْسُطْ لهم وجْهَكَ يُطِيعُوكَ)) أي كن بشوش الوجه واسع الصدر... يطيعوك، وها هو الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) يؤكد ذلك ويصف حسن الخلق فيقول: (بسط الوجه وبذل المعروف وكفُّ الأذى) ويقول: (كل معروف صدقة، وإنَّ من المعروف ان تلقى اخاك بوجه طلق، وان تفرغ من دلوك في إناء أخيك). لكن ان تكون عبوساً هل تراك تُطاع؟ محال ذلك فصاحب الوجه المبتسم الضحوك ترتاح له بعكس صاحب الوجه المتكدر العبوس.

((ولَا تَسْتَأْثِر عَلَيهِم بِشَيءٍ يُسَوّدُوكَ)) أي متى ما آثرتهم على نفسك ولم تختص بشيء لنفسك عليهم، فانهم سيعظمونك ويمجدونك ويجعلونك سيدهم.

((وأكْرِمْ صِغَارَهُم كمَا تُكْرِمْ كِبَارَهُم يُكْرِمْكَ كِبَارُهُم ويَكْبُرُ على مَوَدّتِك صِغَارُهم)) فيا لها من وصية بليغة، فأنت متى ما اكرمت صغارهم يكبرون على مودتك ومحبتك واحترامهم لك، ومتى ما أكرمت كبارهم فانهم يكرمونك ويحترمونك.

((واسْمَحْ بمَالِكَ)) أي: كن كريماً جواداً تعطي مالك بطيب نفس. والسماحة هي بذلُ ما لا يجب تفضلاً، فمن كانت هذه صفاته فحريٌّ به ان يكون سيد قومه مطاعا محبوباً.

((واحْمِ حَريمَك وأعْزِزْ جَارَكَ)) أي: صن ودافع عن كل ما لا يحلّ انتهاكه من عهدٍ او امانٍ او كفالةٍ أو غيره، وأعزز جارك أي اعضدهُ وانصرهُ واشدد عزمهً وحافظ على كرامته وحرمته كما تحافظ على حرمتك.

((وأعِنْ منِ اسْتعانَ بك وأكْرِمْ ضَيفَكَ)) أي: أعن من طلب منك الاعانة والمساعدة ولا تبخل بنفسك عليه وكن كريما لضيفك.

((وأسْرِعْ النّهْضَةَ فِي الصّريخِ فإنّ أجلًا لا يعدُوكَ)) أي: كن سريعا في وثبتك لمن يستغيثك ويطلب منك النجدة، ولا تتباطأ في ذلك وتتخاذل فان لك اجلا ووقتا تموت فيه لا يتجاوزك، ونحن كمؤمنين نؤمن بذلك فقد قال تعالى:

(وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاء أَجَلُهُمْ لاَ يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلاَ يَسْتَقْدِمُونَ)(الأعراف/٣٤).

((وصُنْ وجْهَكَ عن مسْاءلَةِ أحَدِ شَيئًا فبذلكَ يُتَمّ سُؤْدُدُكَ)) اخر نصيحة وأعزها هي ان يصون ويحمي وجهه من ذل المسألة فلا يسأل احداً شيئاً، وبتلك الصفات يبلغ المكانة العالية بين قومه وينال الشرف والسيادة عليهم.



المبني والمعرب من الأفعال

١-يحبُّ العراقيُّ وطنَه.

- لن يفوز مَنْ لم يخلصْ في عملهِ.

٢-نجحَ المجتهدُ.

- العاملاتُ يخلصْنَ في عملهنَ.

- أطعْ أبويكَ.

العرض

تأمل الأفعال المضارعة في أمثلة المجموعة الأولى تجد ان الفعل المضارع في المثال الأول (يحبُّ) مرفوع وفي الثانية (يفوز) منصوب و(يخلصْ) مجزوم أي ان حركة آخره تغيرت فهي الضمة في المثال الأول لعدم دخول أداة نصب أو جزم وفي الثاني (يفوز) منصوب لدخول (لن) عليه وهي أداة نصب و(يخلص) مجزوم لدخول(لم) عليه وهي أداة جزم...وهذا الفعل يسمى معرباً لان حركة اخره تغيرت تبعاً لتغير موقعه الاعرابي.

وحين تتأمل أمثلة المجموعة الثانية تلاحظ ان الفعل في المثال الأول ماضٍ وفي الثاني مضارع اتصل بنون النسوة وفي الثالث فعل أمر وهذه الأفعال يلازم آخرها حركة واحدة لا تتغير بتغير موقع الفعل في التراكيب، وكل فعل يلازم آخره حركة واحدة يسمى فعلا مبنياً...عدا الفعل المضارع فهو معرب الا عند اتصاله بنون النسوة فيبنى على السكون، ويبنى على الفتح عند اتصاله بنوني التوكيد الثقيلة او الخفيفة.

القاعــدة

الأفعال مبنية ومعربة:

١- الفعل المعرب: هو الذي تتغير حركة آخره حسب موقعه من الاعراب.

٢- الفعل المبني: هو الذي لا تتغير حركة آخره مهما تغير موقعه من الاعراب.

٣- الفعل المضارع معرب الّا في حالتين سيأتي ذكرهما وهما البناء على السكون إذا اتصل بنون النسوة، وعلى الفتح إذا اتصل بإحدى نوني التوكيد الثقيلة أو الخفيفة.

اما فعل الامر والفعل الماضي فهما مبنيان دائماً وسوف نذكر لاحقاً حالات بنائهما.



إعراب الفعل المضارع

رفع الفعل المضارع

أنا احترمُ الكبيرَ.

الراعي يرعى أغنامهُ.

الأمينُ يدعو الناس الى الأمانة.

اللاعبُ يرمي الكرةَ.

انتَ تُخلصُ في عملكَ.

انتما تخلصان في عملكما.

أنتم تخلصون في عملكم.

انتِ تخلصين في عملكِ.

العرض:

عرفت – عزيزي الطالب-في الدرس السابق ان الفعل المضارع يكون معرباً ويكون مبنياً وفي هذا الدرس تتعرف حالات اعرابه.

تأمل الفعل المضارع في المثال الأول (احترمُ) تجده مرفوعاً وعلامة رفعه الضمة وكل فعل مضارع لا تسبقه أداة نصب أو جزم يكون مرفوعاً.

وفي المثال الثاني(يرعى) فعل مضارع متجرد عن الناصب والجازم الا ان الضمة لم تظهر على آخره لأن الفعل المضارع معتل الآخر بالألف ويتعذر ظهور الضمة عليه وانما تُقدر تقديرا. وكذا الحال في الفعل (يدعو) فالضمة مقدرة على الواو. وفي المثال الثالث مقدرة على الياء (يرمي) الا ان السبب في

تقديرها ليس التعذر وانما الثقل أي انه بالإمكان ظهور الضمة (يرميُ) الا انها ثقيلة على اللسان فتقديرها للثقل.

لاحظ الأمثلة الأخرى تجد ان المضارع(تخلصُ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة وفي (تخلصان) تلاحظ ان الفعل المضارع(تخلصُ) اتصل بألف الاثنين وحين يتصل الفعل المضارع بألف الاثنين يرفع بثبوت النون أي ان علامة رفعه ثبوت النون. وفي الجملة التي جاءت بعدها اتصل الفعل المضارع(تخلصون) بواو الجماعة وجاءت علامة رفعه ثبوت النون كذلك. وفي الجملة الأخيرة اتصل الفعل المضارع بياء المخاطبة وعلامة رفعه ثبوت النون كذلك... والافعال المضارعة التي تتصل بألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة تُسمى الأفعال الخمسة وهي:

يفعلان – للمثنى المذكر الغائب.

تفعلان – للمثنى المخاطب والمثنى المؤنث الغائب.

تفعلون – لجمع المذكر المخاطب.

يفعلون – لجمع المذكر الغائب.

تفعلين – للمفردة المؤنثة المخاطبة.

وهذه الأفعال تكون مرفوعة وعلامة رفعها ثبوت النون وتنصب وتجزم وعلامة النصب او الجزم حذف النون.

القاعـــدة

١- يرفع الفعل المضارع إذا تجرد عن الناصب والجازم.

٢- علامة رفع المضارع الضمة إذا كان صحيح الآخر وان لم يكن من الأفعال الخمسة.

٣- علامة رفع المضارع الضمة المقدرة إذا كان معتل الآخر للتعذر على الألف وللثقل على الياء أو الواو.

٤- علامة رفع الأفعال الخمسة ثبوت النون.

التطبيق:

أعرب ما يأتي:

١- أنا احترمُ الكبيرَ.

أنا: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

احترمُ: فعل مضارع مرفوع علامة رفعه الضمة الظاهرة على اخره. والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (انا)

الكبيرَ: مفعول به منصوب علامة نصبه الفتحة. والجملة الفعلية في محل رفع خبر.

٢- يرمي اللاعبُ الكرةَ.

يرمي: فعل مضارع مرفوع علامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع ظهورها الثقل.

اللاعبُ: فاعل مرفوع علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الكرةَ: مفعول به منصوب علامة نصبه الفتحة.

٣- المجتهدانِ يدرسانِ.

المجتهدانِ: مبتدأ مرفوع علامة رفعه الألف لأنه مثنى.

يدرسانِ: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم علامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة.

الالف: ألف الاثنين مبني على السكون في محل رفع فاعل، وجملة (يدرسان) في محل رفع خبر.

التمرينات

(١)

استخرج الأفعال المضارعة المرفوعة وبين سبب رفعها وعلامة الرفع في كل مما يأتي:

١- الاطفالُ ينامونَ مبكرينَ.

٢- يُعجبُني ذلكَ المنظرُ.

٣- اللاعبُ يُكثِرُ من التدريبِ.

٤- المؤدبةُ تأبى الاساءةَ.

٥- الحقُ يعلو ولا يُعلى عليه.

(٢)

خاطب بالجملة الاتية المفردة المؤنثة والمثنى بنوعيه والجمع بنوعيه:

(انتَ تُحبُّ وطنكَ)

(٣)

أعرب ما تحته خط فيما يأتي:

١. يتقدم المثابرون بالجدَّ والمثابرة.

٢. اللاعبون يتسابقون في لعبةِ الكرةِ الطائرةِ.

٣. تجرى الرياحُ بما لا تشتهي السفنُ.



كان العرب يوغلون في الشرق والغرب للاتجار والكسب وقد كانت لهم أسواق يقيمونها في شهور السنة، وينتقلون من بعضها الى بعضها الاخر وتحضرها قبائل العرب عامة ممن قرب منهم أو بعُد...

روى أبو علي القالي* ان قريشاً كانت تجاراً، وكانت تجارتهم لا تعدو مكة أي يقدم عليهم الاعاجم بالسلع فيشترونها منهم. ثم يتبايعونها بينهم ويبيعونها على من حولهم من العرب، فكانوا كذلك حتى ركوب هاشم بن عبد مناف الى الشام فنزل بقيصر وتمكن عنده وقال له: ان قومي تجارُ العرب فان رأيت ان تكتب لي كتاباً تؤمن تجارتهم فيقدموا عليك بما يُستطرف من ادم الحجاز وثيابه، فتباع عندكم فهو أرخص عليكم، فكتب له كتاب أمان لمن يقدم منهم، فاقبل هاشم بذلك الكتاب فجعل كلما مر بحي من العرب بطريق الشام أخذ من أشرافهم إيلافاً، والإيلاف أن يأمنوا عندهم في أرضهم من غير حلف، انما هو أمان الطريق، وعلى قريش ان تحمل اليهم بضائع فيكفونهم حملها ويؤدون اليهم رؤوس أموالهم وربحهم.

فأصلح هاشم ذلك الإيلاف بينهم وبين أهل الشام، حتى قدم مكة فآتاهم بأعظم شيء أتوا به بركة، فخرجوا بتجارة عظيمة، وخرج هاشمٌ معهم يجوزهم يوفيهم إيلافهم الذي أخذه لهم من العرب حتى أوردهم الشام واحلّهم قراها.

وقال الثعالبي*: (كان هاشم يأخذ الإيلاف من رؤساء القبائل وسادة العشائر ومعنى الإيلاف: انما هو شيء كان يجعله هاشم لرؤساء القبائل من الربح، ويجعل لهم من متاعه ويسوق إليهم إيلاف إبله، ليكفيهم مؤونة السفر ويكفي قريشاً مؤونة الأعداء) فكان ذلك صلاحاً للفريقين، إذ كان المقيمُ رابحاً والمسافر محظوظاً، فاتسعت قريش في التجارة في عصر ما قبل الإسلام.

*** هو إسماعيل بن القاسم القالي البغدادي من علماء العربية في اللغة والشعر في العصر العباسي توفي سنة (٣٥٦ هـ)، من أشهر كتبه (الامالي)**

*** الثعالبي: هو عبد الملك بن محمد الثعالبي، من أكبر ادباء العصر العباسي توفي سنة(٤٢٩هـ) من كتبه (يتيمة الدهر في شعراء اهل العصر)**

وهاشم هذا هو جدُّ الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) مات بغزة فنسبت اليه، فقيل غزةُ هاشم، لأن الروم كانوا يقيمون لهم سوقاً في غزة في موسم معلوم، وكانت قريش في عصر ما قبل الإسلام تحضرهُ وتمتارُ منه، وكانت لهاشم بن عبد مناف رحلتان:

رحلة في الشتاء نحو اليمن والحبشة، ورحلة في الصيف نحو الشام وبلاد الروم، وخصبت قريش وأتاها خير الشام واليمن والحبشة، وحسنت حالها وطاب عيشها ولما مات هاشم قام بذلك عبد المطلب، فلما مات عبد المطلب قام بذلك عبدُ شمس فلما مات عبدُ شمس قام به نوفل وكان أصغرهم. وذكر اللغويون من جملة التخريجات في اسم قريش التي كانت سادة العرب في عصر الإسلام وما قبله، انما سميت بذلك لتجرها وتكسبها وضربها في البلاد تبتغي الرزق، وقيل: لأنهم كانوا أهل تجارة، ولم يكونوا أصحاب زرع وضرع من قولهم: فلان يتقرش المال أي يجمعه. واتجر الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) في عصر ما قبل الاسلام وكذلك بعض أصحابه ومنهم أبو بكر وعمر وعثمان (رضي الله عنهم)، وكل ما قام به الخلفاء ووزراؤهم لتسهيل الحج على المسلمين من إنشاء الطرق وإنباط المياه على طول الطريق الى أم القرى، وإقامة معالم الامن والراحة فيها للحجاج قد أفاد التجارة.

وكانوا قد قسموا ارض الشام مراحل وبردا وفراسخ وعنوا بالأمن حتى يتجر الناس وكانت طريق القوافل الى مصر على الكرك أو على غزة ورفح.

وكانت دمشق مدينة الصناعة الجميلة مركز تجارة شبه جزيرة العرب ومصر والشام، وان العرب رقوا الصناعة البحرية، ووضعوا قوانين لحقوق الملاحة، وضبطوا التجارة بفن مسك الدفاتر أي ضبطها وشرحوا الكفالة وأنشأوا المصارف للفقراء، ووضعوا السفاتج المألوفة، وبعثوا روح الحركة في مصارفنا الحديثة، وكنت تراهم حيث سكنوا مهدوا السبيل وامنوها، وعمروا المرافئ واصلحوها، وأنشأوا الفنادق، ورتبوا سير القوافل الاقتصادية ولم تكن المدن الكبرى غير أوساط تجارية كبرى.

معاني المفردات

الكلمة	معناها
يجوزهم	يقودهم.
تمتارُ	تشتري من ميرتها.
تجرها	ممارستها البيع والشراء.
برد	جمع بريد والبريد فرسخان.
فراسخ	جمع فرسخ، مقياس من مقاييس الطول بقدر ثلاثة أميال.
السفاتج	جمع سُفتُجة بضم فسكون فضم وهو ان يعطي الشخص في السفر شخصا آخر مبلغا من المال على ان يرده الى الأول إذا وصلا الى بلدهما، وذلك ليضمن المودع سلامة ماله في الطريق.

المناقشة:

١- كان للعرب دور مهم في تنظيم شؤون تتعلق بتقدم التجارة، ما الخطوات التي اتخذوها في هذا المجال؟

٢- (مسك الدفاتر- السفتجة - المصارف) تعابير تجارية، ما مدى أهميتها على الصعيد التجاري؟

٣- ما أسباب اتساع تجارة قريش في عصر ما قبل الإسلام؟

تطبيقات في القواعد:

١- استخرج خمسة أفعال مبنية وأخرى معربة.

٢- أعرب:

أ- (روى أبو عليّ القالي)

ب- (تبتغي الرزق)

الأدب في العصرين
الإسلامي والأموي

(أولاً: الشعر في العصر الاسلامي)

كان للعصر الإسلامي وموضوعاته الفكرية والاجتماعية والنفسية والتربوية الشاملة الأثر الواضح في الأدب-شعراً ونثراً-وذلك من خلال تعبيره عن مبادئ الدين الإسلامي الحنيف وانسجامه مع صور السلوك الحياتي للمسلمين، متناولاً موضوعات جديدة استمدت من القرآن الكريم والسُّنة النبوية الشريفة، فقول الامام عليّ (عليه السلام):

مقـــاومٌ لطغـاة الشِـــرك يَضرِبُهـــم حـــتى استقاموا ودين الله منصـــورُ

جاء مقتبساً كلمة (الشِرك) التي أكسبها القرآن معنىً جديداً. كقوله تعالى:

(وَمَن يُشْرِكْ بِاللّهِ فَقَدِ افْتَرَى إِثْماً عَظِيماً)(النساء/٤٨)

وهذا النابغة الجعدي يقول:

الحمدُ لله لا شريكَ لـــــــــــهُ من لمْ يقلْها فنفســـــهُ ظَلمَـــــــــــا

المولج الليل في النهار وفي اللـــ ـــيل نهاراً يُفـــرجُ الظُـلـمـــــــــــا

وقول حسان بن ثابت:

وقال اللهُ قد أرسلـــت عبـــداً يقولُ الحـــقَّ إن نفع البـــــلاءُ

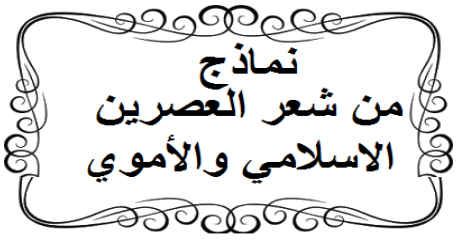
شهدتُ به وقومي صدّقـــــوه فقلتمْ ما نُجيبُ وما نشـــــاءُ

وعندما تولى الامويون الخلافة ظهر ما يسمى بالشعر السياسي وشعر النقائض نتيجة للنزاعات القبلية، والجدل الذي أثير بين أصحاب الفكر عن الأنموذج المطلوب للحكم، وما تبع ذلك من نزاعات هيأت الجو لظهور الفرق والأحزاب السياسية، وساعد في انتعاش الحركة الأدبية عموماً، وازدهار الشعر على وجه الخصوص، وظهر شعراء يعبرون عن الاتجاهات الفكرية التي ينتمون اليها.

وقد برزت أغراض شعرية جديدة كالغزل العذري الى جانب الغزل الحسّي وشعر الطرد فضلاً على تضمينه الشعر السياسي وشعر النقائض من مدحٍ وفخرٍ وهجاءٍ، اما الرثاء فقد ظهر عليه تغيير فهو بهذا يختلف عن العصر السابق من حيث قيم الاسلام.

اما النثر فلم يكن اقل حظاً من الشعر في تعرضه لتأثير التطور الاجتماعي في الأغراض والأساليب، وقد ظهر ذلك جلياً في الموضوعات، وكان لفن الخطابة النصيب الأوفر بعد ظهور الإسلام، إذ عدّها الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله وسلم) اداته لنشر الدعوة الإسلامية، كونها أفضل الأنواع النثرية سبيلاً لإقناع الناس وتصديق رسالته، ومن الموضوعات الأخرى ظهر ما يعرف بأدب الرسائل والوصايا والأمثال والحكم.





العصر الإسلامي

أغرُّ عليه للنبوة خاتمٌ

للشاعر حسان بن ثابت*

(٨) أبيات للحفظ

أغَرُّ، عَلَيْهِ لِلنُّبُـــــــــــوَّةِ خَاتَمٌ ... مِنَ اللَّهِ مَشْهُـــــودٌ يَلُوحُ ويُشْـــهَدُ

وضـمَّ الإلهُ اســمَ النبيّ إلى اسمِهِ ... إذا قَالَ في الخَمْسِ المُؤَذِّنُ أشْـهَدُ

وشـقّ لهُ منِ اسمـــــــــهِ ليجلّهُ ... فذو العرشِ محمودٌ، وهذا محمـــدُ

نَبـــيٌّ أتَانَا بَعْـــــدَ يَأسٍ وَفَتْرَةٍ ... منَ الرسْل والأوثان في الأرضِ تعبدُ

فَأمْسَـى سِرَاجـاً مُسْتَنيـــراً وَهَادِيـاً ... يَلُـوحُ كمـــا لاحَ الصّقِيـلُ المُهَنَّـــدُ

وأنذرنـــــا نـــاراً، وبشـــرَ جنةً ... وعلمنـــا الإســـــــلامَ، فاللهَ نحمدُ

وأنـــتَ-إلهَ الخلقِ-ربـــي وخالقي ... بذلكَ مـــا عمّرتُ في الناسِ أشهـدُ

تَعَالَيْتَ-رَبَّ الناسِ-عن قَوْلِ مَن دَعا ... سِوَاكَ إلهـــاً، أنْتَ أعْـلَى وَأمْجَـــدُ

لكَ الخلقُ والنعماءُ، والأمـــرُ كلـــهُ ... فإيّاكَ نَسْتَهْـــــدي، وإيّاكَ نَعْبُـــدُ

---

* حسان بن ثابت بن المنذر الخزرجي الانصاري، أبو الوليد شاعر النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) واحد المخضرمين، ولد بالمدينة المنورة حوالي سنة (٧٠) قبل الهجرة، وفي بيت شرف وجاه، عاش ستين سنة قبل الإسلام ومثلها بعـــد الإسلام، وقد أسلم بعد هجرة الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) ودافع عن الإسلام بشعره، وقد كف بصره أواخـــر أيامه ومات في المدينة.

معاني المفردات

الكلمة	معناها
اغرُّ	وضيء الوجه، كريم الفعال.
يلوح	يظهر.
خاتمُ	طابع.
يجلّـه	يرفع ذكره.

التعليق النقدي:

حسان شاعرٌ مخضرمٌ من قبيلة الخزرج، وهو شاعر الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)، رد هجمات المشركين وغيرهم ودافع عن الإسلام بشعره.

وقد وضح النص الذي اخترناه مكارم الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) ومناقبه وتنزيه الله عن الشريك، وتلك الفكرة العامة، متضمنا مقام الرسول عند ربه وتبليغ النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) الرسالة، وتضرعاً الى الله وتنزيهه عما يصفون. فيبدأ بمدح الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) بوضاءة الوجه والفعال، وجعل اسمه مقرونا باسم خالقه عند الأذان، ثم يستعرض فضل الرسول على البشرية وعلى العرب خاصة، فكان المصباح المنير والنجم الهادي الى الخير، مبشراً بالجنة ومنذراً بالنار، وعلمهم الإسلام، ويختم الشاعر النص بتنزيه الخالق عن كل شريك، فيشهد انه ربه وخالقه، وان هذه عقيدته ما دام حياً.

اما لغة الشاعر فتبدو سهلة واضحة نلمس ذلك في الالفاظ والتراكيب الاتية : (أغرّ، سراجاً مستنيراً وهادياً، أنذر وبشر، ربي وخالقي، تعاليت، أعلى وأمجد، اياك نستهدي، إله الخلق، رب الناس) وقد ظهرت أساليب القصر والخبر والإنشاء في ضمن إطار الأسلوب الخطابي المباشر، المعتمد على التقدير والبرهان والتبسيط والتوضيح، ولذلك ندرت الصور البيانية والمحسنات البديعية.

إعراب الفعل المضارع

نصب الفعل المضارع

أريد أن ادرسَ.

لن يتقاعسَ الطالبٌ الجادُ.

ندخلُ المدارسَ لنطلبَ العلمَ.

تريضْ كي يصحَّ بدنكَ.

لا تنهَ عن خلقٍ وتأتي مِثلَــهُ.

لا تمدح شخصاً حتى تجربَه.

العرض:

تأمل الأفعال المضارعة في الأمثلة تجدها منصوبة وسبب نصبها دخول أداة النصب عليها وهي:

١- أن: تفيد الاستقبال.

٢- لن: تفيد النفي والاستقبال.

٣- كي: تفيد الاستقبال والتعليل.

٤- لام التعليل: تفيد الاستقبال والتعليل وهي بمعنى كي.

٥- واو المعية: تفيد حصول ما بعدها مع ما قبلها ويشترط ان تكون مسبوقة بنفي او طلب

٦- حتى: وتفيد انتهاء الغاية، وهي بمعنى (الى ان).

القاعـدة:

من ادوات النصب* (أن، لن، كي، لام التعليل، واو المعية، حتى)، تدخل هذه الأدوات على الفعل المضارع فتنصبه بالفتحة الظاهرة على آخره إذا كان صحيح الآخر أو معتلا بالواو أو الياء والفتحة المقدرة للتعذر إذا كان معتل الآخر بالألف، وبحذف النون إذا كان من الأفعال الخمسة.

التطبيق:

أعرب ما يأتي:

١-لن يربحَ مخادعٌ.

لن: أداة نصب ونفي.

يربح: فعل مضارع منصوب بـ (لن) علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

مخادعٌ: فاعل مرفوع علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

٢-حضر الضيوف ليزوروا مدرستنا.

حضرَ: فعل ماض مبني على الفتح.

الضيوفُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

ليزوروا: اللام لام التعليل، يزوروا: فعل مضارع منصوب علامة نصبه حذف النون، الواو واو الجماعة مبني على السكون في محل رفع فاعل.

مدرستنا: مدرسة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف والـ(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف اليه.

فائدة: آثرنا ذكر أدوات النصب شائعة الاستعمال، وهناك أدوات لم نذكرها هي: (أو، إذن، لام الجحود والفاء السببية)

٣- نعملُ بإخلاصٍ كي يرقى وطننا.

نعمل: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على اخره والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (نحن).

بإخلاص: الباء حرف جر، إخلاصٍ اسم مجرور بحرف الجر علامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

كي: أداة نصب.

يرقى: فعل مضارع منصوب بـ (كي) علامة نصبه الفتحة المقدرة على الالف للتعذر.

وطننا: وطن فاعل مرفوع علامة رفعه الضمة وهو مضاف والـ (نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف اليه.

التمرينات

(١)

استخرج الأفعال المضارعة المنصوبة وبين سبب نصبها في كل مما يأتي:

١- قال تعالى:(لَن تَنَالُواْ الْبِرَّ حَتَّى تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ)(آل عمران/٩٢).

٢- قال سقراط وهو يخاطب أحدهم (انا آكل لكي أعيشْ وأنت تعيشْ لكي تأكل).

٣- لا تأمر بالمعروف وتنسى نفسكَ.

٤- يسرَّني أن ترقى همتكَ.

(٢)

مثل لما يأتي في جمل مفيدة:

١- فعل مضارع منصوب علامة نصبه الفتحة.

٢- فعل مضارع منصوب علامة نصبه حذف النون.

٣- فعل مضارع منصوب علامة نصبه الفتحة المقدرة للثقل.

٤- فعل مضارع سبقته واو المعية.

٥- فعل مضارع منصوب بـ (حتى).

٦- فعل مضارع منصوب بـ (كي).

(٣)

أعرب ما يأتي:

١- الحسودُ لن يسودَ.

٢- يريد المجتهدان ان ينجحا.

٣- اطلب العلم كي تبني وطنَكَ.



ثانياً- النثر

لم يكن النثر العربي قبل الإسلام –في حجمه ومستواه-حجم الشعر آنذاك لبعد الزمن بين تدوينه ووقت إنشائه، ولصعوبة حفظه قياساً بالشعر، إذ لم يجر التدوين الا مع بدايات القرن الثاني الهجري، ولعل ذلك كان سبباً في قلة انواعه ايضاً، فقد اشتهر من أنواعه الخطابة والوصايا، وهي من الفنون النثرية اللسانية يلقى فيه الكلام المنثور مرسلاً أو مسجوعاً لاستمالة المتلقي وترغيبه واقناعه.

وقد تنوعت موضوعات النثر بين الدعوة الى الصلح وجمع الكلمة والنصح والمواعظ والمفاخرة بالأنساب والتحريض على القتال والتعزية والتهنئة.

ولعل من الخطب الرائعة التي ألقيت في مجال الصلح خطبة (هاشم بن عبد مناف) في إزالة خلاف وقع بين قريش وخزاعة، اليك جانباً منها:

((...يا بنى قصي أنتم كغصني شجرة، ايهما كُسرَ اوحشَ صاحبه، والسيفُ لا يصانُ الا بغمده، ورامي العشيرة يُصيبُه سهمُهُ...ايها الناسُ: الحلمُ شرفٌ والصبرُ ظفرٌ، والمعروفُ كنزٌ والجودُ سؤددٌ والجهلُ سفهٌ والايامُ دولٌ والدهرُ غيَر، والمرءُ منسوبٌ الى فعلهِ، ومأخوذٌ بعملهِ، فاصطنعوا المعروف تكسبوا الحمدَ، ودعوا الفضولَ يجانبكم السفهاءُ، وأكرموا الجليسَ يَعمُرُ ناديكم ...)).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
الحلمُ	الأناة والتثبت في الأمور، وهو نقيض السَّفه.
الأيام دول	الدول للانتقال من حال الى حال فقد يهزم الجيش ثم ينتصر في يوم آخر ووقت آخر.
الدهر غير	احواله متغيرة.
يعمر	يأهل بالناس ويمتلئ.
ناديكم	مجلسكم

التعليق النقدي:

يوضح النص المتقدم جانبا من مواصفات عصر ما قبل الإسلام، ونعني به جهود الصلح وتحقيق الوئام بين القبائل والأفراد، لتحقيق القيم الخيرة، وذلك من خلال المساعي الحميدة التي ينهد لها كرام القوم ووجهاؤهم، كما فعل هاشم بن عبد مناف.

أما في الجانب اللغوي فان الخطبة بدت سهلة التراكيب واضحة الألفاظ، مع سيطرة الأسلوب الإنشائي وبعض صور البديع على تراكيبها واساليبها كالنداء في قوله:(يا بني قصيّ، أيها الناس ...) والامر في قوله (اصطنعوا المعروف، أكرموا الجليس) مع الاعتماد على الحجة والاقناع في ضرب الأمثال والحكم من مثل قوله: (رامي العشيرة يصيبه سهمه) واستعمال التشبيهات كقوله:(أنتم كغصني شجرة) ومن البديع، كقوله (الصبر ظفر والمعروف كنز والمرء منسوب الى فعله، ومأخوذ بعمله).

يأتي ذلك كله بهدف التأثير في المخاطبين، فيستميل قلوبهم ويكسب رضاهم وقناعاتهم بوجهة نظره.

جزم الفعل المضارع

- لا تنهَ عن خلقٍ وتأتي مثلهُ.

- بم يفلحُ كسولٌ في تحقيق النجاحِ.

- لتتخذ من اخطائكَ عبرةً.

- لا تؤجلوا اعمالكم.

العرض:

تأمل الحروف (لا- لم - اللام) تجد ان كلاً منها دخل على فعل مضارع وهذه الحروف هي حروف جزم تدخل على الفعل المضارع فتجزمه، ففي الجملة الأولى دخلت(لا) على الفعل(تنهَ) واصله قبل دخول (لا) عليه(تنهى)وهو فعل مضارع معتل الآخر بالألف وحين دخلت (لا) جزمته وعلامة جزمه حذف حرف العلة...وتسمى (لا) الناهية لتضمنها معنى النهي...

أما (لم) في الجملة الثانية فقد دخلت على المضارع (يفلح) فهو مجزوم وعلامة جزمه(السكون) لأنه صحيح الآخر.

أما الجملة الثالثة فقد دخلت (اللام) على الفعل المضارع (تتخذ) وهي أداة جزم كذلك والمضارع مجزوم علامة جزمه السكون وتسمى اللام لام الأمر لأنها تتضمن معنى الأمر.

أما الجملة الرابعة فقد دخلت لا الناهية على الفعل المضارع (تؤجلوا) وكما تلاحظ فأصل الفعل المضارع (تؤجل) وقد أتصل بواو الجماعة فيكون قبل دخول لا الناهية (تؤجلون) لأنّ الفعل من الأفعال الخمسة وعلامة رفعه ثبوت النون وحين دخلت عليه اللام حذفت النون فعلامة جزمه حذف النون.

القاعـدة:

أدوات الجزم هي:(لا الناهية، لام الأمر، لم) وهي أدوات تدخل على الفعل المضارع فتجزمه وتكون علامة الجزم السكون إذا كان الفعل صحيح الآخر ولم يكن من الأفعال الخمسة وتكون علامة جزم الفعل المضارع المعتل الآخر حذف حرف العلة وتكون علامة جزم الأفعال الخمسة حذف النون.

تطبيق:

أعرب ما يأتي:

١- لم يفلحْ كسولٌ.

لم: أداة جزم.

يفلحْ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون.

كسولٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

٢- لتسمُ على المغريات.

اللام: لام الأمر

تسمُ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة والفاعل ضمير مستتر تقديره انتَ.

على: حرف جر

المغرياتِ: اسم مجرور بحرف الجر وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

٣- لا تؤجلوا واجباتكم.

لا: الناهية أداة جزم.

تؤجلوا: فعل مضارع مجزوم علامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، واو الجماعة: مبني على السكون في محل رفع فاعل.

واجباتكم: واجبات: مفعول به منصوب علامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم وهو مضاف و(كم) مبني على السكون في محل جر مضاف اليه

التمرينات

(١)

مثل لما يأتي في جمل مفيدة:

١. فعل مضارع مجزوم علامة جزمه حذف النون.

٢. فعل مضارع مجزوم علامة جزمه حذف حرف العلة(الياء).

٣. فعل مضارع مجزوم علامة جزمه السكون.

٤. فعل مضارع محزوم متصل بألف الاثنين.

(٢)

قال النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) في صفات التاجر:

(انَّ أطيب الكسبِ كسبِ التجار الذين إذا حدثوا لم يكذبوا، وإذا ائتمنوا لم يخونوا، وإذا وعدوا لم يخلفوا، وإذا أشتروا لم يذمّوا، وإذا باعوا لم يطروا، وإذا كان عليهم لم يمطلوا وإذا كان لهم لم يُعسروا).

١.أعرب: - لم يكذبوا.

٢.أشر الى كلّ فعل ماض وبين حالة بنائه.

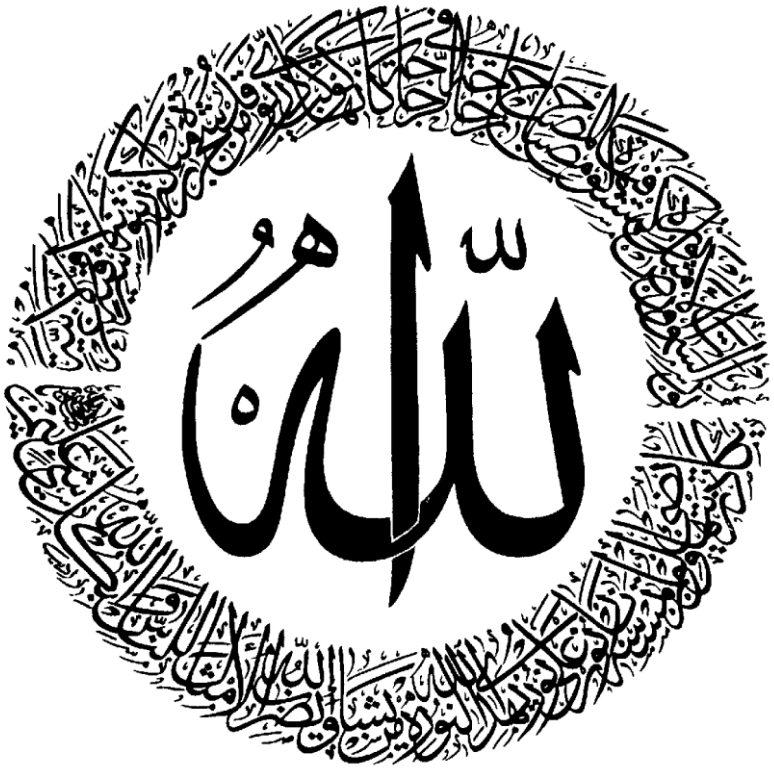
٣.ما اعراب (إذا) في (إذا حدثُوا).

(٣)

أعرب ما تحته خط في الابيات الاتية:

- المْ تَرَيــا أنَّ الملامـــةَ نفعُها قليلٌ إذا ما الشيء ولَّى وأدبرا[١]
تهيجُ البُكــاءَ والندامَةَ ثـــم لا تُغَيــرُ شيئــاً غيرَ مــا كان قُدِرا[٢]

- إذا رأتهُ قريـــشٌ قــالَ قائلُــها الـى مكارم هــذا ينتهي الكــرمُ[٣]



---

(١) ، (٢) البيتان من قصيدة النابغة الجعدي (أتيتُ رسولَ اللهِ).
(٣) البيت من قصيدة للفرزدق يمدح فيها الإمام زين العابدين (عليه السلام).

الإسلام
وحقوق الانسان

إن المسألة الدينية وحقوق الانسان اهم ما يشغل العالم المتمدن اليوم، ويقاس تقدم أيّة دولة وحضارتها بمدى تطبيقها مبدأ الديمقراطية وحقوق الانسان.

وعندما تحل الروح الإسلامية مترافقة مع الديمقراطية، يتحقق أعظم صلاح عالمي يتمناه المصلحون في العصر الحاضر، لأن الدين الإسلامي دين عام للبشر كافة (الفطرة أساسه، والعقل نبراسه، والعلم جادته).

تخضع الدولة الإسلامية لسلطة الله- بتلاؤمها مع الشريعة التي مصدرها القرآن الكريم وهو المصدر الأول للقانون، والذين يعيشون في ظل ميثاق الحرية الذي تضمنه الشريعة الإسلامية كلهم لهم حق التمتع بالحصانات والامتيازات كلها من دون تميز بسبب العرق أو الدين أو الأصل الوطني، وكل من يتفحص الشريعة الإسلامية يلمس بوضوح مدى احتفاء هذه الشريعة بالإنسان وإعلاء شأنه وكرامته، واحترام حقوقه وحرياته وأثمن ما يملكهُ الانسان هو حقه في الحياة التي جعلته الشريعة الإسلامية قاعدة أساسية للإنسان، فحرمت قتله دون وجه حق... ذلك كله ضمان لحق الحياة الذي وهبه الله الانسان وحفظه من الاعتداء عليه، وعدت الشريعة الإسلامية الاعتداء على الانسان اعتداء على الناس جميعاً.

(أَنَّهُ مَن قَتَلَ نَفْساً بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعاً)(المائدة/٣٢).

وهكذا يتضح ان الشريعة الإسلامية كفلت لكل انسان الحق في ان يعيش بأمان وعدل داخل المجتمع الإسلامي من دون ان يخشى على نفسه او ماله او عرضه او حرمة مسكنه، والعيش الكريم داخل مجتمعه القائم على الشورى والعدل.

* عن (الإسلام وحقوق الانسان) مسلم جاسم الحلي جـ ١/٢٠٠٥ (بتصرف)

وقد جاء الإسلام بثورة اجتماعية أساسها المبادئ الأخلاقية فركزت على المساواة والعدالة والحرية والرحمة والتسامح، وقد ركز القرآن الكريم على الواجبات والحقوق التي يتمتع بها الفرد.

والفرد عضو في المجتمع وقائد في الوقت نفسه لقوله عليه الصلاة والسلام((كلكم راعٍ وكلكم مسؤول عن رعيته، فالإمام راعٍ وهو مسؤولٌ عن رعيتهِ، والرجلُ راعٍ في أهلهِ وهو مسؤولٌ عن رعيتهِ، والمرأة راعيةٌ في بيتِ زوجها وهي مسؤولة عن رعيتها، والخادمُ راعٍ في مالِ سيدهِ وهو مسؤولٌ عن رعيته، والرجلُ راعٍ في مال أبيهِ وهو مسؤولٌ عن رعيتهِ/ فكلكم راعٍ وكلكم مسؤولٌ عن رعيتهِ))، فهو-أي الفرد- جزء أساس من المجتمع يشكل أداؤه لواجباته وأفراد المجتمع كلهم خزاناً للحقوق الاجتماعية التي يمكن عندئذٍ للجميع ان يتقاسمونها ويتمتعوا بها.

ان الناس كلهم متساوون عند الله، فالحرية والعدالة والمساواة مبادئ لصيقة في لب العقيدة الإسلامية، والحرية في الإسلام أكثر الحقوق قداسة، والعدالة ليست شخصية، فهي ترتكز الى الشريعة الإسلامية التي تكفل ان الحقوق الفردية لا تخضع لأهواء ونزوات قاضٍ، وانما تخضع لقاعدة قانونية والإجراءات السلمية، فقد ضمنت الشريعة الإسلامية إقامة العدل وشجب الاستبداد والحكم المطلق، ومبدأ الشورى في الحكم(وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ)(الشورى/٣٨).

ان الإسلام لا يتغير في مفاهيمه وروحه وصلاحية الامة في تطوير القوانين والعادات والممارسات وتعديلها هي صلاحية أصيلة، وقد لاحظ ذلك المؤتمر الدولي السادس للقانون المقارن في مجال الحقوق فجاء في احدى توصياته ان: ((الشريعة الإسلامية تتمتع بالقدرة على ان تكيف نفسها بنفسها مع حاجات الحياة العصرية)).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
العِرق	الشجرة.
كفلت	ضمنت.
الشورى	المشاورة بالأمر وعدم الانفراد بالرأي.
الرحمة	الرقة والتعاطف.
التسامح	التساهل.
راعٍ	الراعي هو المؤتمن على شيء ويوكل اليه تدبير أمره ومراقبته والاهتمام به
الامام	الحاكم
الاستبداد	التفرد

المناقشة:

١- القرآن الكريم المصدر الأول لقانون المسلمين...تلمس جانباً من حقوق الانسان التي شرّعها الله تعالى لبني البشر.

٢- حق الحياة، هو أثمن ما يمتلكه الانسان في الوجود، تحدث عن هذا الحق.

٣- الحرية والعدالة والمساواة مبادئ لصيقة في لب العقيدة الاسلامية. اختر احدى هذه المبادئ واكتب فيها بحثاً صغيراً.

تطبيق:

١- هل تستطيع الإشارة الى الأفعال المضارعة المنصوبة وعلامة نصبها والأداة؟

٢- إنَّ الشريعة الإسلامية كفلت لكل انسانٍ الحقَ في ان يعيش.

أ- ما اعراب إنَّ؟ أشر الى اسمها وخبرها؟

ب- أعرب: (أنْ يعيشَ).

نماذج أخرى
من شعر صدر الاسلام

ومن شعراء هذه المرحلة اخترنا نصين شهيرين للشاعرين المخضرمين كعب بن زهير والنابغة الجعدي في مدح الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم).

البُـردَ ة

للشاعر كعب بن زهير*

(٨) ابيات للحفظ

فَقُـلتُ خَلّوا سبـيلي لا أَبا لَكُمُ	فَكُلُّ ما قَـدَّرَ الرَحمَـنُ مَفعولُ
كُلُّ اِبنِ أُنثى وَإِن طالَت سَلامَتُهُ	يَوماً عَلى آلَةٍ حَدباءَ مَحمـولُ
نبِـئتُ أَنَّ رَسـولَ اللَهِ أَوعَدَني	وَالعَفوُ عِندَ رَسـولِ اللَهِ مَأمولُ
مَهلاً –هَداكَ الَّذي أَعطاكَ نافِلَـةَ	القُـرآنِ فيها مَواعيظٌ وَتَفصيلُ
لا تَأخُذَنّي بِأَقـوالِ الوُشـاةِ وَلَم	أُذنِب وَلَو كَثُرَت فيَّ الأَقـاويلُ
لَقَد أَقـومُ مَقامـاً لَو يَقـومُ بِهِ	أَرى وَأَسـمَعُ ما لَو يَسـمَعُ الفيلُ
لظَـلَّ يَرْعُـدُ إلاّ أَنْ يكـونَ لـهُ	مِـن النبـيّ بـإذنِ اللهِ تنـويـلُ
إِنَّ الرَسـولَ لَنورٌ يُسـتَضاءُ بِهِ	مُهَنَّدٌ مِن سُـيوفِ اللَهِ مَسـلولُ
في عُصبَةٍ مِن قُـرَيشٍ قالَ قائِلُهُم	بِبَـطنِ مَكَّةَ لَمّا أَسـلَموا زولوا
زَالـوا فَمـازالَ أَنكـاسٌ وَلا كُشُفٌ	عِندَ اللِقـاءِ وَلا ميلٌ مَعازيلُ
شُـمُّ العَرانينِ أَبـطالٌ لَبوسُـهُمُ	مِن نَسـجِ داوُدَ في الهَيجا سَرابيلُ
لا يَفرَحـونَ إِذا نالَت رِماحُـهُمُ	قَومـاً وَلَيسـوا مَجازيعاً إِذا نيلوا
لا يَقَـعُ الطَعنُ إِلّا في نُحـورِهِمُ	وما لَهُم عَن حِيـاضِ المَوتِ تَهليلُ

* كعب بن زهير بن ابي سلمى المزني أبو المضرب... شاعر عالي الطبقة، من اهل نجد، كان ممن أشتهر في عصر ما قبل الإسلام، ولما ظهر الإسلام هجا النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، وأقام يشبب بنساء المسلمين، فأهدر النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) دمه فجاءه كعب مستأمناً وقد أسلم وأنشده لاميته المشهورة فعفا عنه النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، وخلع عليه بردته، وهو من أعرق الناس في الشعر، أبوه زهير بن أبي سلمى، وأخوه بجير وأبنه عقبة وحفيده العوام كلهم شعراء، وقد كثر مخمسو لاميته ومشطروها وترجمت الى غير العربية.

معاني المفردات

الكلمة	معناها
حدباء	معوّجة. يريد هنا (النعش).
أوعدني	هددني بالقتل.
يُرعّدُ	(مبني للمجهول) يرتجف.
تنويل	العطاء. أي: العفو.
زولوا	هاجروا
أنكاس	ضعفاء
كُشُف	الذين ينهزمون عند اول اللقاء في الحرب.
ميل	جمع (أميل): الذي لا يثبت على ظهر جواده، إشارة الى الهرب.
معازيل	لا سلاح لهم.
شمّ العرانين	كناية عن الشرف.
من نسج داود	يلبسون الدروع المشهورة من صنع داود (عليه السلام).
الهيجا	الحرب.
سرابيل	طويلة.
تهليل	من هلل من عدوه، جَبُنَ.



التعليق النقدي

هذه الأبيات المختارة من قصيدة كعب المشهورة (بانت سعاد) أو (البردة). وبعد مقدمتها التي كانت غزلاً تقليدياً-جرياً على عادة الشعراء-انتقل الشاعر الى الموضوع الأساس وهو مدح الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله وسلم)، رجاءً لعفوهِ.

يقول الشاعر: لقد حذّرهُ الكثيرون من الموت الذي ينتظره إن هو عزم لقاء النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، ولكنه اندفع واثقاً بعفو نبي الرحمة والهدى (صلى الله عليه وآله وسلم)، وان ما قدّره الله سبحانه لا رادَّ له.

وكل انسان صائر الى الموت، وان الوعيد والتهديد من عند رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بلغني، ولكنني آمل عفوه، ويخاطب كعب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) خطاباً مباشراً، ويرجوه التمهل في الحكم عليه، متوسلاً الى ذلك بما لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من مكانة عند الله، وبحق هذه المكانة الرفيعة التي من نعمها نزول القرآن الكريم عليه، هذا الكتاب الذي فصل فيه كل ما يهم الناس ويرشدهم.

ويرجو كعب ألا يُحاسب بأقوال الكاذبين الذين أكثروا من الكلام فيه، وهو لا ذنب له. ويظهر كعب جلالة الموقف وهيبته فلو أنَّ الفيل هذا الحيوان الضخم كان مقام كعب لظلَّ يرتجف خوفاً وهلعاً وهيبةً للنبي الأعظم.

وفي تصوير بديع جمع فيه كعب صورتين رائعتين للرسول الكريم (صلى الله عليه وآله وسلم) فوصفه معنوياً بالنور هدايةً، وبالسيف قوىً وعزاً في الله، وهو قَرَشيٌّ نسباً، وهذا النسب شرف لكل عربيّ ويتمناه، ومعه الصحابة في مكة مُطيعون أمر الله ورسوله، وحين أذنَ الله بالهجرة كان المؤمنون مُلبيّن طاعة للهِ ولرسوله الكريم، وهجرتهم هذه لا تعني ضعفهم، ولا تعني أنهم هاربون خوفاً أو لأنهم لا يحسنون صنعة الحرب، فهم الشرفاء الكرام الأبطال، الذين يلبسون للحرب لبوسها ، فقد تحصنوا بالدروع الشهيرة المنسوبة الى النبي داود (عليه السلام).

لقد ألف المسلمون الانتصار، فإذا ما كسبوا معركة فلا يأخذهم الزهو والغرور، وإذا ما خسروا معركة لا يجزعون، والجراح لا تكون إلا في صدورهم وهذا كناية عن شجاعتهم وإقدامهم، فهم لا يفرّون من المعركة، ولا يجبنون عند لقاء عدوِّهم.

القصيدة من روائع الشعر العربي واشهره، وقد نهج نهجها الكثيرون، وهي صادقة المشاعر، قوية السبك، جميلة التعابير.



أتيتُ رسول اللهِ

للنابغة الجعدي*

خَلِيلَيَّ عُوجَا ساعة وتَهَجَّرا ... ونوحا على ما أحْدَثَ الدَّهْرُ أو ذرَا

ولا تَجْزَعَا إنَّ الحَيَاةَ قَصِيرَةٌ ... فخِفّا لِرَوْعَاتِ الحَوادِثِ أوْ قِرَا

وإنْ جاء أَمْر لا تُطِيقانِ دَفْعَهُ ... فَلَا تَجزَعَا مِمَّا قَضَى الله واصْبِرَا

أَلمْ تَرَيَا أَنَّ المَلامَةَ نَفْعُهَا ... قَلِيلٌ إذَا ما الشَّيءُ ولَّى وأَدبَرَا

تَهِيجُ البُكَاءَ والنَّدَامَةَ ثُمَّ لاَ ... تُغَيِّر شَيْئاً غَيْرَ مَا كَانَ قَدَّرَا

أَتَيتُ رسُولَ اللهِ إذْ جَاء بالهُدى ... وَيَتْلُو كِتَاباً كَالْمَجَرَّةِ نَيَّرَا

أُقِيْم علَى التَّقْوَى وأَرْضَى بِفِعْلِهَا ... وكُنْتُ مِنَ النَّارِ المَخوفَةِ أَحْذَرا

* هو قيس بن عبد الله بن عُدَس بن ربيعة الجعدي العامري (أبو ليلى) -صحابي من المعمرين اشتهر وسمي (النابغة) لأنه أقام ثلاثين سنة لا يقول الشعر ثم نبغ فقاله، وكان ممن هجر الأوثان ونهى عن الخمر قبل ظهور الإسلام. جاوز عمره المئة وقد كف بصره وتوفي في أصفهان.

المبني
من الأفعال

بناء الفعل المضارع:

أ) لأسْمَعَنَّ النصيحةَ.

لَيَذْهبَنَّ الشرُّ من قلبي.

ألا تستريحَنْ يا عاملُ.

ألا تَرحَمنْ هذا المسكينُ.

ب) الطالباتُ يسمَعْنَ النصحَ.

النساءُ يذهبْنَ.

ألا تسترحْنَ يا فتياتُ.

ألا ترحمْنَ هذا المسكينَ.

العرض:

الأفعال المضارعة معربة غير انها تبنى في حالات:

انعم النظر-عزيزي الطالب-في الأفعال المضارعة في الأمثلة الأربعة الأولى من المجموعة (أ) تجد كلاً منها متصلاً بنون التوكيد: وهي النون التي تؤكد الفعل وتكون ثقيلة مشددة أو خفيفة ساكنة (لأسمعَنَّ، ليذهبَنَّ، ألا تستريحَنْ، ألا تَرحَمنْ) ولو تأملت أواخر الأفعال الأربعة لوجدتها مفتوحة وهكذا مع كل فعل مضارع يتصل بإحدى نوني التوكيد. وبذا نخلص الى ان الفعل المضارع يبنى على الفتح ان اتصل بأحدى نوني التوكيد الثقيلة أو الخفيفة.

عُد الان الى الأمثلة في المجموعة (ب) ستجد الأفعال المضارعة نفسها وكل منها قد اتصل بنون النسوة وسيلفت انتباهنا ان أواخرها ساكنة وهكذا الامر مع أفعال مضارعة أخرى.

ومن هذا نعلم ان الفعل المضارع يبنى على السكون إذا اتصل بنون النسوة.

وليس للفعل المضارع حال يبنـــى فيها غير هاتين الحالتين، وفيما عدا ذلك يكون معرباً.

القاعــدة

الفعل المضارع يكون معرباً إلا في حالتين هما:

١- ان اتصل بنون التوكيد، الثقيلة أو الخفيفة، فانه يبنى على الفتح.

٢- ان اتصل بنون النسوة فانه يبنى على السكون.

تطبيق:

أعرب ما يأتي:

لا تـعذبَنَّ الحيوانَ.

لا: ناهية جازمة حرف مبني على السكون.

تـعذبَنَّ: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة وهي لا محل لها من الاعراب والفعل المضارع في محل جزم بـ (لا) الناهية، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (انتَ).

الحيوانَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.



التمرينات

(١)

عيّن في العبارات الاتية الأفعال المضارعة المعربة فالمبنية على الفتح أو على السكون مع ذكر سبب حالة البناء في كل منها:

١- لا تُكثرَنْ معاتبة الصديق ولا يزهدنَّك فيه ذنب صغير يحيطُ به حميدُ فعاله.

٢- الطالبات ينافسْنَ الطلابَ في السباقِ.

٣- محمدٌ يكتبُ درسهُ.

٤- ليختارَنْ كلُّ إنسانٍ صديقَهُ.

٥- لا يعتمدنْ احدٌ على غير نفسِهِ.

٦- المهذبُ يسمعُ النصيحة.

٧- الأمُّ تدبّرُ شؤون المنزلِ.

(٢)

اكّد الأفعال الاتية بنون التوكيد الثقيلة تارة وبنون التوكيد الخفيفة تارة أخرى، واضبط بالشكل أخر الأفعال مع النونين.

١- يعامل محمدٌ الناسَ بالرفقِ.

٢- لا تصحبِ الأشرارَ.

٣- يحاربُ الشعبُ الأرهابَ.

٤- يُصلحُ العاملُ الماكنةَ.

(٣)

١- ايتِ بثلاث جمل في كل منها فعل مضارع معرب.
٢- ايتِ بثلاث جمل في كل منها فعل مضارع مبني على السكون.
٣- ايتِ بثلاث جمل في كل منها فعل مضارع مبني على الفتح.

(٤)

ضع الأفعال المضارعة الآتية في جمل مفيدة بحيث تكون معربة مرة، ومبنية على الفتح مرة ثانية، ومبنية على السكون مرة ثالثة:

(يهذب، يسأل، يَقرأ، يعمل، يفهم)

(٥)

أعرب ما تحته خط فيما يأتي:

١- قال تعالى(وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَداً إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ)الكهف(٢٣-٢٤).
٢- قال تعالى(وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى)الأحزاب/٣٣



مع الفقراء والمستضعفين*

منذ القدم عانت البشرية من الطبقية والاستعلاء الطبقي والعنصري وقُسِّم بنو الإنسان تقسيماً طبقياً على وفق أسس اجتماعية واقتصادية، وتعالى ذوو المال والجاه والمكانة الاجتماعية والنفوذ على الفقراء والمستضعفين، كما كانت طبقة الأسياد والعبيد أشد الطبقات تباعداً... وفي مجتمع مكة الذي بعث به محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) هادياً ومنقذاً للبشرية، كانت الطبقية والاستعلاء والكبرياء على أشدّهما.

وكانت الدعوة الإسلامية وسلوك الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) المنقذ، ثورة على الطبقية والاستعلاء والتسلط. فالدعوة الإسلامية تعاملت مع الإنسان إنساناً بغض النظر عن نسبه وماله، ونظرة المجتمع إليه... فمبدأ تكريم الإنسان واحترام شخصيته وإنسانيته هو الأساس الذي انطلقت منه الدعوة، ونطق به كتابها العظيم:(وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلا) (الإسراء / ٧٠)

(يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوباً وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ)(الحجرات / ١٣).

*** من الهدي النبوي: مؤسسة البلاغ (بتصرف).**

وحين وجد الفقراء والمستضعفون مبادئ العدل والمساواة بين بني الإنسان، واحترام إرادة الإنسان وحريته وحقّه في الحياة في تلك الدعوة، وأنَّ هذا الدين لا يفرّق بين فرد وآخر إلاّ بقدر ما يحمل ذلك الإنسان من خير وإصلاح واستقامة، وجدوا في هذه الدعوة المنقذ من الظلم والاضطهاد والطبقية والجاهلية البغيضة، فآمنوا وصدقوا محمداً (صلى الله عليه وآله وسلم) واتبعوا النور الذي أنزل اليه، فوجدوا فعله وسلوكه وتعامله معهم كأحدهم... وهو في سلوكه ومنهج حياته العملي كمبادئ دعوته التي ينادي بها ، فالقول والعمل في دعوته سواء ...

لقد كانت تلك الدعوة ثورة على مفاهيم المجتمع ما قبل الاسلام وأخلاقيته المتخلّفة... فكان محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) يدعو عظماء مكة، كما يدعو العبيد والفقراء والمستضعفين للإيمان، فهو ينادي داعياً بأنهم جميعاً يجب أن يكونوا متساوين في الحقوق والواجبات... فكان يعقد الاجتماعات، ومجالس اللقاء مع أتباعه الفقراء، ويجلس معهم كأحدهم، ويحاورهم ويشاورهم ويعلّمهم.

رأى أكابر المشركين في مكة تلك الظاهرة الغريبة في حياتهم فأثارت غضبهم وخوفهم على مكانتهم الطبقية والاستعلائية، ورأوا تزايد أصحاب محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وانتشار الدعوة، وأنّ التيار الإسلامي يوشك أن يكتسح البنية القديمة لمجتمع ما قبل الاسلام، فشن أولئك المستكبرون حملة استخفاف بمحمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وبأصحابه، فرد عليهم الوحي مثبتاً مبادئ الدعوة الداعية لاحترام الإنسان، والرافضة للطبقية والاستعلاء على الآخرين...

لقد طلبوا من النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) أن يطرد أولئك الفقراء والمستضعفين من مجلسه، ليؤمنوا به، ويجلسوا معه، فإنّهم لا يجلسون في اجتماع يحضره هؤلاء الفقراء والمستضعفون.

قال ابن إسحاق راوياً تلك الحوادث من مجتمع مكة: (وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم) إذا جلس في المسجد، فجلس إليه المستضعفون من أصحابه امثال: خباب، وعمار، وأبو فكيهة، ويسار مولى صفوان بن أمية، وصهيب، وأشباههم من المسلمين، هزئت بهم قريش، وقال بعضهم لبعض: هؤلاء أصحابه كما ترون، أهؤلاء مَنَّ الله عليهم مِن بيننا بالهدى ودين الحق، لو كان ما جاء به محمد خيراً ما سبقنا هؤلاء إليه، وما خصهم الله به دوننا، فردّ القرآن على أولئك المستكبرين الطغاة بقوله:

(وَلاَ تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِم مِّن شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِم مِّن شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ٥٢ وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لِّيَقُولواْ أَهَـؤُلاء مَنَّ اللّهُ عَلَيْهِم مِّن بَيْنِنَا أَلَيْسَ اللّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ٥٣وَإِذَا جَاءكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلاَمٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَن عَمِلَ مِنكُمْ سُوءاً بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِن بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ)(الانعام/(٥٢-٥٤).

إنّ الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) لا يريد أن يضفي على نفسه مظاهر السلطة والأبهة والحواجز النفسية التي يلجأ إليها الحكام لإيجاد الهيبة والسطوة والتسلط ووضع حواجز الأبهة فتلك أزمة الحكام المستبدين... والقرآن يرفض تلك الأخلاقية المريضة، وينادي باحترام الانسان وتكريمه.



معاني المفردات

الكلمة	معناها
الطغاة	هم المتجبرون الذين جاوزوا حدهم في العصيان.
الغداة	ما بين الفجر وطلوع الشمس.
العشي	ما بين زوال الشمس وغروبها.

المناقشة:

١- ان الإسلام أرسى مبادئ العدالة والمساواة والاخوة بين الناس منذ أربعة عشر قرناً. وضح ذلك من خلال نصوص قرآنية وأحاديث شريفة.

٢- العدل ميزان الله في الأرض وبه تهدأ النفوس ويثبت الأمن ويطمئن الفرد على نفسه وماله وعرضه ودينه، كيف يتحقق ذلك؟

٣- من نعم الله تعالى على بني آدم أنه كرّم هذا المخلوق البشري وفضله على غيره من الأحياء. وضح ذلك.



نماذج من الشعر في العصر الأموي
من مأثور مدائح العرب

للفرزدق*

هَذا الّذي تَعرِفُ البَطْحــاءُ وَطْأَتَهُ ... وَالبَيْــتُ يعْرِفُهُ وَالحِــلُّ وَالحَــرَمُ

هذا ابـــنُ خَيرِ عِبــادِ الله كُلّهِمُ ... هذا التّقــيّ النّقــيّ الطّاهِرُ العَلَــمُ

وَلَيْسَ قَــوْلُكَ مَـن هذا؟ بضَائرِه ... العُرْبُ تَــعرِفُ من أنكَــرْتَ وَالعَجمُ

إذ رَأتْهُ قُــرَيْشٌ قــال قائِلُهــا ... إلى مَكَــارِمِ هــذا يَنْتَهِــي الكَرَمُ

يُنمى الى ذروة العز التي قصرت ... عن نيلهــا عَربُ الإسـلام والعجــمُ

يُغْضِي حَياءً، وَيُغضَى من مَهابَتِه ... فَــلا يُكَلَّــمُ إلاّ حِيــنَ يَبْتَسِــمُ

يَنْشَــقّ ثَوْبُ الدّجَى عن نورِ غرّتِهِ ... كالشمس تَنجابُ عن إشرَاقِها الظُّلَــمُ

من مَعشَــرٍ حُبُّهــمْ دِيــنٌ وَبُغْضُهُمُ ... كُفْــرٌ وَقُرْبُهُــمُ مَنجــىً وَمُعتَصَمُ

إنْ عُــدّ أهْــلُ التّقَــى كانوا أئِمّتَهــمْ ... أوْ قيل من خيرُ أهل الأرْض قيل همُ

---

* هو أبو فراس همام بن غالب التميمي الدارمي، أفخر ثلاثة الشعراء الأمويين وأجزل المتقدمين في الفخر والمدح والهجاء.

ولد سنة (١٩ هـ)، ونشأ بين البصرة والبادية، وأتى به أبوه يوماً الى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) فأوصاه بحفظ القرآن فقرأه، وحفظه، وقد توفي في البصرة سنة (١١٤ هـ)، يمتاز شعر الفرزدق بفخامة عباراته وجزالة لفظه، فكان محل إعجاب أهل اللغة، وكان يقال: ((لولا شعر الفرزدق لذهب ثلث اللغة))، ويعدّ من أفضل الشعراء ولا سيما في التهاجي مع جرير.

ومن جيد شعره قوله في النص السابق يمدحُ (زين العابدين) علياً بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليه السلام).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
البطحاء	أرض مكة، وهي في اللغة مسيل واسع فيه دقائق الحصى.
ضائره	مبغضه، ولا يهمه، وهذا يعني التقليل من شأنه.
ينمى	ينسب الى أبيه.
يغضي	غض طرفه خفضه، وغض من صوته: خفضه.
الدجى	الظلمة
الغرة	بياض الجبهة، ورجل أغر أي شريف
معتصم	العصمة الحفظ، واعتصم بالله: أي امتنع بلطفه عن المعصية.



ومن شعراء العصر الأموي المبرزين

(٨) ابيات للحفظ

(جميل بثينة) * من قصيدته:

ألا ليـــتَ أيـــامَ الصفـــاءِ جديـــدُ ودهـــراً تـــولى، يا بثيـــنَ، يعـــودُ

فنغنى كمـــا كنّـــا نكـــونُ، وأنتـــمُ قـــريبٌ وإذ ما تبـــذليـــــنَ زهيدُ

خليليَّ، ما أُخفـــي من الوجـــدِ ظاهرٌ ودمعـــي بمـــا أخفـــيَ الغداةَ شهيدُ

إذا قلتُ: ما بـــي يا بثينـــةُ قاتِـــلي من الحـــبّ، قـــالت، ثابـــتٌ ويزيدُ

وإن قلتُ رديّ بعضَ عقلي أعـشْ بهِ مع الناس قالـــتْ، ذاكَ منكَ بعيـــدُ

فلا أنا مـــردودٌ بمـــا جئتُ طالبـــاً ولا حبُّـــها فيما يبيـــدُ يبيـــــدُ

فأفنيـــتُ عُمري فـــي انتظارِ نوالـــها وأبليـــــتُ منها الدهرَ وهو جديدُ

علقـــتُ الهوى منها وليـــداً فلم يزلْ إلى اليـــومِ ينمي حبُّـــــها ويزيـــدُ

ألا ليتَ شعري هـــلَ أبيتـــنّ ليلةً بـــوادي القُـــرى إني إذَنْ لَســـعيدٌ

وقد تلتقي الأشـتاتُ بعـــدَ تفـــرقٍ وقد تُدرَكُ الحـــــاجاتُ وهي بعِيدُ

---

* جميل بن عبد الله بن معمر العذري القضاعي، أبو عمرو ولد سنة(٤٠هـ) وتوفي سنة (٨٤ هـ) شاعرٌ من عشاق العرب، أفتتن ببثينة من فتيات قومه، شعره يذوب رقة، أقل ما فيه المدح، وأكثره في النسيب والغزل والفخر. كانت منازل بني عذرة في وادي القرى من أعمال المدينة ورحلوا الى أطراف الشام الجنوبية، فقصد مصر وافداً على عبد العزيز بن مروان فأكرمه وامر له بمنزل فأقام قليلاً ومات فيه.

معاني المفردات

الكلمة	معناها
تولى	انقضى
نغنى	نقيم
زهيد	قليل
خليلي	صاحبي
الوجد	شدة الحب
الغداة	الوقت ما بين الفجر وطلوع الشمس.
أبليت	اخلقت
وادي القرى	واد في الحجاز قرب المدينة المنورة.



التعليق النقدي

تضمنت الابيات السابقة صوراً رائعة للحب العذري السامي، عبرت عن حقيقة مشاعر جميل الصادقة وإحساسه العميق ازاء من يحب، وهي حالة ميزت شعراء هذا الاتجاه، وهم يخلدون الوفاء الإنساني، ويتسمون بحبهم العذري بعيداً عن المطامع الشخصية والنزاعات المادية الموغلة في الحسية، ويُعد جميل بثينة من أعلام هذا الاتجاه، وهو جميل بن معمر بن عذرة، تعلق ببثينة وتعلقت به فخطبها الى ابيها، ولكن أباها رده، وقد ألهمته الشعر فتغنى بها في كثير من شعره.

وفي قصيدته هذه التي جسد من خلالها جميل حبه العذري ومودته الصادقة وطهره وعفته في علاقته النزيهة السامية ببثينة استعرض الشاعر بالعبارة الرقيقة والمفردة الدالة والحوار الداخلي، الذي ترك للشاعر حرية التحرك والاجابة والتذكر، وهو الذي يختمه بتمنياته العميقة اللقاء السعيد بينه وبين من يحب، من خلال تطلعه لأيامه في وادي القرى عسر ان تتحقق مطامحه القلبية المشروعة نتيجة ذلك الوصال.



ومن جيد شعر هذه المرحلة ما صوره(المقنع الكندي*) بقوله:

يعاتِبُني فــي الدَّيــن قومي وإنّما ... ديونيَ في أشيـــــاء تُكسبهم حَمدا

ألم يـَر قومي كيــف أوسِرُ مَرةً ... وأعسرُ حتى تبلـــغَ العُسرةُ الجهدا

فما زادني الإقتـــارُ منهُم تقرُّباً ... ولا زادني فضلُ الغِنـــى منهمُ بُعدا

أسُدُّ به ما قد أخلّـــوا وضيّعوا ... ثغور حقــوقٍ ما أطاقــوا لها سدّا

وإنِّ الذي بيني وبيـــن بني أبي ... وبينَ بنـــي عمي لمختلفٌ جـــدّا

أراهم الى نصري بطاءً، وإن همُ ... دعونـــي الى نصرٍ أتيتهـــم شَدّا

فإن أكلوا لحمي وفَرتُ لحومَهم ... وإن هَدموا مجــدي بنيتُ لهم مَجدا

وإن ضيَّعوا غيبي حفظتُ غيوبَهم ... وإنْ همْ هوَوا غيّي هويتُ لهم رُشدا

ولا أحمــلُ الحقـــدَ القديمَ عليهمُ ... وليسَ رئيسُ القومِ من يحملُ الحقدا

لهم جُلُّ مالي إن تتابعَ لي غنـــىً ... وإن قــلَّ مالـــي لم أكلفهـــم رفدا

وإني لعبـــدُ الضيفِ ما دام نازِلاً ... وما شيمـــةٌ لي غيرها تُشبــهُ العبدا

---

* محمد بن عميرة بن أبي شمر بن فرعان بن قيس بن الأسود عبد الله الكندي (ت ٧٠ هـ) شاعر من اهل حضرموت مولده بها (وادي دوغن): اشتهر في العصر الاموي، وكان مقنعاً طيلة حياته، و(القناع من سمات الرؤساء) كما يقول الجاحظ، وقال التبريزي في تفسير لقبه: المقنع الرجل اللابس سلاحه، وزعموا انه كان جميلاً يستر وجهه فقيل له المقنع.

المبني من الأفعال
بناء الفعل الماضي

١- أشتــدَّ البردُ.

كتبَ محمدٌ الدرسَ.

ثارَ الغبارُ.

كتبتْ فاطمةُ الدرسَ.

ساعَدتْ نور أمَّها.

كــرَّمــنا المعلمُ.

كافأنا المهندسُ.

الطالبانِ كتَبا الدّرس.

العاملان جدّا في عملهما.

٢- صدقْتَ في قولِكَ.

احسنْتَ الى الفقيرِ.

عدلْتَ في حكمكَ.

الامهاتُ سهرْنَ على تربيةِ أولادِهنَّ.

الطالباتُ كتبْنَ الدرسَ.

قطعنا الأزهارَ.

استنشقنَا الهواءَ النقيَّ.

فُزْنــا في السباقِ.

٣- المتسابقون فازُوا.

العمال أخلصُوا في عملهم

الطلاب كتبُوا الدّرسَ.

العرض

إذا نظرنا الى الأمثلة المتقدمة-عزيزي الطالب-رأينا ان كلاُ منها يشتمل على فعل ماضٍ، وقد مرَّ بنا في درس سابق ان الأفعال الماضية كلها مبنية، فالأفعال التي في هذه الأمثلة تكون مبنية.

لو أنعمنا النظر لوجدنا ان أحوال البناء في الأمثلة قد تغيرت واختلفت بين فتحة وضمة وسكون. عد الى المجموعة (١) ستجد ان الفتحة قد لازمت الأفعال الماضية التي جردت فما اتصل بها شيء في الأمثلة الثلاثة الأولى (أشتدَّ، كتبَ، ثأرَ) إلا اننا نلاحظ ان الفعل الماضي قد اتصلت به تاء التأنيث الساكنة وقد بقيت الفتحة علامة بنائه (كَتَبتْ، ساعَدتْ) وكذلك بقيت الفتحة علامة بناء مع اتصال الضمير (نا) الذي وقع في محل نصب مفعول به (كرمنا، كافأنا) وكذلك مع اتصال ألف الاثنين بالفعل الماضي (كتبا، جدّا).

نخلص الى ان الفعل الماضي يبنى على الفتح إذا لم يتصل به شيء أو إذا اتصلت به تاء التأنيث الساكنة أو ألف الاثنين او لحقه الضمير (نا) في محل نصب مفعول به أو اسم ظاهر مثل (نجح المجدُّ).

تأمل –عزيزي الطالب-المجموعة(٢) تجد ان الأفعال (صدق، أحسن، عدل، سهر، كتب، خدم، قطف، استنشق، فاز) قد اتصل آخر كل منها بتاء الفاعل مرة ومرة بنون النسوة ومرة ثالثة بالضمير (نا) الدال على الفاعل ولو تتبعنا كلاً من هذه الأفعال الماضية لوجدنا آخر كل منها ساكناً. ومن هذا نعلم أنَّ الماضي يبنى على السكون إذا لحقته تاء متحركة أو نون النسوة أو (نا) في محل رفع فاعل.

وحين ننظر الى المجموعة (٣) نرى الأفعال (فاز، أخلص، كتب) قد أتصل آخر كل منها بواو تدلُّ على ان الفعل صدر من مجموعة من الذكور ونرى كذلك آخر كل من هذه الأفعال مضموماً. ولو تفحصنا كل فعل ماضٍ اتصلت به (واو الجماعة) لوجدنا آخره مضموماً وبذا نخلص الى ان الفعل الماضي يبنى على الضم إذا اتصلت به واو الجماعة.

القاعــدة

الأفعال الماضية كلها مبنية وتكون حالات بنائها على النحو الآتي:

١- الفتح: يُبنى الفعل الماضي على الفتح إذا لم يتصل به شيء أو إذا اتصلت به تاء التأنيث الساكنة أو ألف الإثنين أو لحقه الضمير (نا) الذي يرد في محل نصب مفعول به.

٢- الضم: يبنى الفعل الماضي على الضم إذا اتصلت به واو الجماعة.

٣- السكون: يبنى الفعل الماضي على السكون إذا لحقته تاء متحركة (تاء الفاعل) أو نون النسوة أو الضمير (نا) في محل رفع فاعل.

التطبيق

هاتِ فعلاً ماضياً بحالات بنائه المتغيرة وغيّر ما يلزم من تغيير.

١- كتبَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح لعدم اتصال شيء بآخره.

٢- كتبَت: فعل ماضٍ مبني على الفتح لاتصاله بتاء التأنيث الساكنة التي لا محل لها من الاعراب.

٣- كتَبا: فعل ماضٍ مبني على الفتح لاتصاله بألف الاثنين وهو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

٤- كافأنا: فعل ماضٍ مبني على الفتح لاتصاله بالضمير (نا) وهو ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

٥- كتبُوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة وهو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

٦- كتبْــتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بـ (تاء الفاعل) وهو ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل (أنا).

٧- كتبْتَ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بـ (تاء الفاعل) وهو ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل (أنتَ).

٨- كتبْتِ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بـ (تاء الفاعل) وهو ضمير متصل مبني على الكسر في محل رفع فاعل (أنتِ).

٩- كتبْن: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بـ (نون النسوة) وهو ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل (هن).

١٠- كتبْنا: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بـالضمير (نا) وهو ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل (نحن).

التمرينات

(١)

ضع كل فعل من الأفعال الاتية في جملة مفيدة، بحيث يكون مبنياً على الفتح مرة، ومبنيا على الضم مرة ثانية، ومبنياً على السكون مرة ثالثة.

سَبَحَ، غرِقَ، استفهم، قَطَفَ

(٢)

١- كون ثلاث جمل في كل منها فعل ماضٍ مبني على الفتح.

٢- كون ثلاث جمل في كل منها فعل ماضٍ مبني على الضم.

٣- كون ثلاث جمل في كل منها فعل ماضٍ مبني على السكون.

(٣)

عيّن الأفعال الماضية المبنية على الفتح والمبنية على الضم والمبنية على السكون وبيّن السبب.

(خرجتُ من المنزلِ عصراً، فصادفني ثلاثةُ غلمان عرفتُهم وعرفوني. فاقترحت عليهم ان نزور حديقة الحيوان، فقبلوا الفكرة وفرحوا بها ثم سرنا جميعاً اليها فدخلناها وشاهدنا ما فيها من حيوانات وبعد ساعتين قضيناهما هنالك عاد كل منا الى أهله مملوءاً بالنشاط والسرور).

(٤)

أعرب ما يأتي:

١- شمـمْتُ الوردَ.

٢- كرَّمَـنا المديرُ.



عائشة التيمورية*

لم يظفر اسم نسوي من الجاه وشيوع الذكر، في عالم الادب، خلال القرن التاسع عشر، وما استقبلنا من القرن العشرين، بمثل ما ظفر به اسم السيدة (عائشة التيمورية) بل ان الادب العربي على مدى عصوره، لا يكاد يسجل للشواعر فيه من دواوين إلا ما كان من ديوان (الخنساء) الشاعرة المخضرمة التي عاشت في عصر ما قبل الإسلام، وأدركت الإسلام.

لقد أُتيح للسيدة (عائشة التيمورية) ان تدرس وتستكمل حظها من العلم والادب، من دون ان تلتحق بمعهد خارج المنزل، حتى اتقنت اللغات الثلاثة: العربية والفارسية والتركية، ونظمت في هذه اللغات جميعا ما جادت به قريحتها من معانٍ وخطرات في شتى الموضوعات، ولم تكن براعتها الفنية مقصورة على الشعر، فقد أسهمت في صناعة الترسل، وكانت لها أعمال قصصية ومقالات أدبية واجتماعية ذات بال.

إلا ان هذه السيدة التي استطاعت ان تشق اطباق الظلام، في عصر الجهالة بما اقتبست من نور المعرفة، لم تدعها ملابسات الدهر متفرغة لإنتاجها لكي تقدمه الى جمهور القراء، فحاصرتها احداث صعاب، وتوالت عليها فجائع هدت منها كيانها، وأورثتها اليأس والقنوط ولولا ان والدها ألح عليها-وقد جاوزت عصر الكهولة-ان تجمع له ما نظمت من شعر وما كتبت من نثر، لما أبقت لنا الأيام على شيء من آثار تلك الاديبة الرائدة التي هي طليعة الادب النسوي في عصرنا الحديث.

لقد استطاعت (التيمورية) ان تعبر عن ثورتها على الروح التقليدية، التي كانت تحكم المجتمع المصري في تلك الحقبة، فتجعل من المرأة رهينة بيت، ودمية خدر، لا مشاركة لها

---

* عن مجلة العربي، محمد تيمور (بتصرف)

في علمٍ ولا ثقافةٍ فعارضت في قصيدة لها الذين كانوا ينادون يومئذٍ، بان المرأة لم تخلق إلا للزينة، والقيام بمهمة الأمومة وما اليها من شؤون منزلية، وان المرأة لا تستطيع ان تجمع بين الصون والفضيلة وبين ابتغاء الوسيلة لاكتساب المعرفة، فهتفت بأن الفتاة المتعلمة المتأدبة تدعم بالعلم والادب شخصيتها، وتستكمل بها فضيلتها، وبأن الصون والعفاف لا يعوقان الفتاة عما تطمح اليه من ثقافة، ومن إسهام في موكب الحضارة، كما في قولها:

بيد العفاف أصــون عـزَّ حجابـــي وبعصمتـــي أسمــو على أترابـــي

وبفكــرةٍ وقـــــادةٍ وقريحـــةٍ نفــاذةٍ قـد كُمِّلَـتْ آدابـــــــي

ما ضرني أدبـــــي وحسنُ تعلمـي إلا بكونـــي زهــرة الألبـــــابِ

ما ساءنـي خدري وعقـدُ عصابتي وطراز ثوبـــي واعتـــزازُ رحابـــي

ما عاقــني خجلي عن العليا ولا... سـدل الخمار بلمتـــي ونقابـــي

ولدت السيدة (عائشة التيمورية) في سنة ١٨٤٠ م وتوفيت سنة ١٩٠٢ م وقد جاوزت الستين بقليل... آنست الصبية (عائشة) في فطرتها نزوعاً الى التعلم، وعزوفاً عن ممارسة الفنون النسوية المنزلية، والوالدة تأبى على أبنتها ان تخرج على تقاليد الاسرة.

لبثت الصبية (عائشة) فيما بين السابعة من عمرها والثالثة عشرة، منكبة على الدرس، يجلب لها والدها من الأساتذة المعاصرين من يلقنونها العلوم واللغات، على ان هذا الوالد العطوف، على الرغم من سعة أفقه، وفسحه مجال التطور لابنته، لم يكن يستطيع التخلص من طابع المحافظة جملة، ولم يكن يملك الثورة على التقاليد دفعة واحدة، فان السيدة (عائشة) تقول:

(لم يكن ابي يأذن لي بالخروج الى مجالس الرجال، وتولى بنفسه تعليمي، واختصني بساعتين من وقته في كل ليلة، اقرأ فيهما عليه).

وكان الاب أيضاً يشفق على ابنته من شعر الغزل فيما تقرأ من كتب الأدب وتروي عنه ابنته قصة هذا الاشفاق، فتقول:

(كان أبي كلما رأى في يدي ديوان شعر قال لي: أنكِ إذا أكثرت من مطالعة الشعر الغزلي فسيكون سبب زوال كل دروسك من ذاكرتك).

واستطاعت (التيمورية) ان تجعل من تصاريف القدر حيالها، على قسوتها، مجالاً خصباً للتعلم والإنتاج الأدبي، فأفرغت همها في الاقبال على القراءة والاطلاع، وفي مزاولة نظم القصائد في مختلف الموضوعات، ويمكن ان يقال ان تلك الفجائع التي حاقت بها، كانت

نقطة تحول في حياتها العامة، إذ بدأت بعدها مرحلة جديدة تكونت فيها شخصيتها الأدبية واضحة المعالم والسمات.

والشعر الذي خلفته (التيمورية) أجوده ما تمخض عن تلك المحن والفواجع.

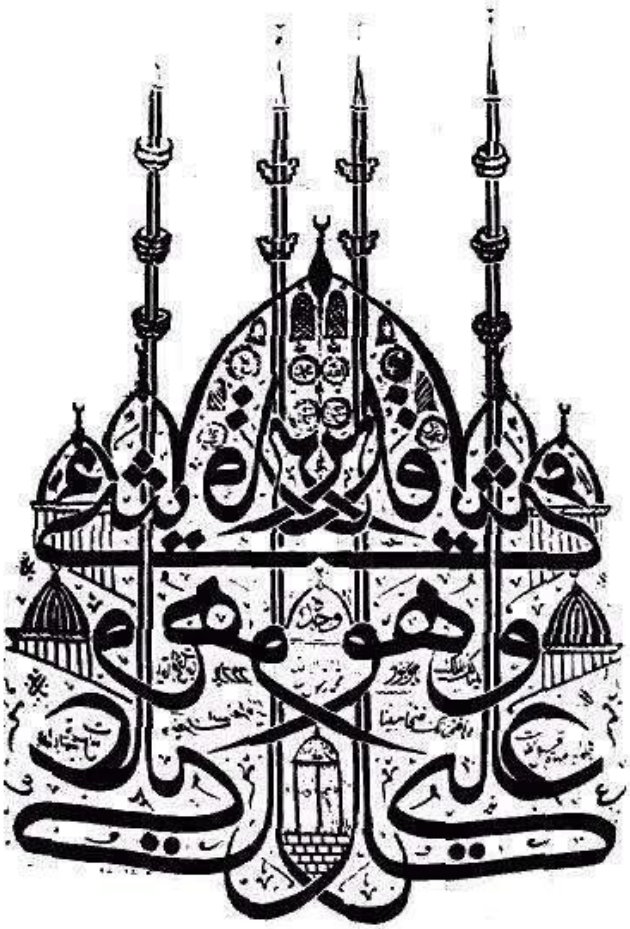
معاني المفردات

الكلمة	معناها
الجاه	القدر والمنزلة.
فجائع	مفردها الفجيعة، وهي الرزيئة، والرزايا المصائب.
البأس	العذاب، وهو ايضاً الشدة في الحرب.
القنوط	اليأس.
عصمتي	من العصمة وهي المنع والحفظ
الالباب	العقول
اترابي	اللَدةَ والسِّنُ، يقال هذه تْربُ هذه أي لِدتُها، ويعني تقاربها في السن.

المناقشـــة

١- ما العوامل التي بذرت الشاعرية في نفس عائشة التيمورية؟

٢- أذكر أسم شاعرة عربية معاصرة وتحدث عن رأيكَ في شعرها، وأذكر أهم اتجاهاتها قدر استطاعتك.



المبني من الأفعال
بناء فعل (الأمر)

١- نظّفْ أسنانك بعدَ الأكلِ.
تمهلْ في سيركَ.
استمعْ نُصحَ الطبيبِ.
استيقظْنَ مبكراتٍ.
اجذْنَ طبخَ الطعامِ.
هذّبْنَ اولادكنَّ.
٢- تَجنَّبَنَّ المِزاحَ الكثيرَ.
عاشِرَنَّ اخوانك بالمعروف.
أُخرجَنَّ الى الحقولِ.
احفظَنْ عهدَ الصديقِ.
احسِنَنْ الى الناسِ.
اوقِدَنْ مصباحَكَ.
٣- ألق الشبكة يا صيادُ.
أُدعُ الطبيبَ.
تحرَّ الصِّدقَ فيما تقولُ.
٤- أكرما الضيفَ.
أُهززا الشجرةَ.
اجمعوا ثمر البستان
رتِّبي اثاث الحُجْرةِ.
اغلِقي بابَ الدّارِ.
احفظي دَرْسكِ.

العرض:

عرفت فيما سبق-عزيزي الطالب – أن أفعال الامر كلها مبنية وسنتعرف في هذا الدرس حالات بنائها.

تأمل الأمثلة في المجموعة (١) تجد أفعال الامر في الأمثلة الثلاثة الأولى صحيحة الآخر لم يتصل بها شيء وفي الأفعال الثلاثة الأخرى اتصلت بنون النسوة، ولو تفحصنا أواخر هذه الأفعال وجدناها ساكنة وكذلك الأمر ينطبق على أفعال الأمر التي تأتي على صورة كهذه. ومن هنا نعلم ان فعل الامر يبنى على السكون إذا لم يتصل به شيء او إذا اتصلت به نون النسوة.

عُد الان الى أمثلة المجموعة (٢) تجد ان أفعال الامر قد اتصل آخر كل منها بنون تؤكد الفعل وتسمى هذه النون بـ (نون التوكيد) وهي على قسمين اما نون ثقيلة او نون خفيفة ساكنة، وإذا تدبرنا أواخر الأفعال هنا وجدناها مفتوحة وبذا يكون فعل الأمر مبنياً على الفتح إذا اتصلت به احدى نوني التوكيد، الثقيلة أو الخفيفة.

وإذا تأملت –عزيزي الطالب-الأمثلة في المجموعة (٣) ستجد كل فعل منها قد حذف منه حرف العلة في آخره وهذا الحرف يظهر في الماضي وفي المضارع ففي (الق) القى يلقي، وفي (ادع) دعا يدعو، وفي (تحرَّ) تحرَّى يتحرَّى. وسبب الحذف هو البناء، نخلص الى ان فعل الأمر يبنى على حذف حرف العلة من آخره إذا كان معتل الآخر.

عُد – عزيزي الطالب – الى امثلة المجموعة (٤) ترى انها قد اتصلت بألف الإثنين تارة وبواو الجماعة تارة أخرى وبياء المخاطبة مرة.

وإذا عدنا الى مضارع كل فعل وجدنا به (نوناً): (يكرمان)، (يهزّان)، (يجمعون)، (يخرجون)، (تغلقين)، (تحفظين) ولكنها حذفت بسبب البناء وبذا يكون فعل الأمر مبنيا على حذف النون إذا اتصلت به ألف الإثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة.

القاعـــدة:

يبنى فعل الامر في حالاته كلها التي تكون على النحو الاتي:

١- السكون: يُبنى فعل الامر على السكون إذا كان صحيح الآخر ولم يتصل به شيء أو إذا اتصلت به نون النسوة.

٢- الفتح: يُبنى فعل الامر على الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد (الثقيلة أو الخفيفة).

٣- حذف حرف العلة: يُبنى فعل الامر على حذف حرف العلة إذا كان معتل الاخر.

٤- حذف النون: يُبنى فعل الامر على حذف النون إذا اتصلت به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة.

تطبيـــق:

أعرب الأفعال في الجمل الآتية:

١- اكتب درسك.

اكتب: فعل أمر مبني على السكون لعدم اتصال أخره بشيء والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره (انت).

٢- اكتبا درسكما.

اكتبا: فعل امر مبني على حذف النون لاتصاله بألف الاثنين وهو ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل.

٣- اكتبوا درسكم.

اكتبوا: فعل امر مبني على حذف النون لاتصاله بواو الجماعة وهو ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل.

٤- اكتبي درسكِ.

اكتبي: فعل امر مبني على حذف النون لاتصاله بياء المخاطبة وهو ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل.

٥- اكتبَنْ درسَكَ.

اكتبن: فعل امر مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة وهي نون لا محل لها من الاعراب.

٦- اكتبَنَّ درسكَ.

اكتبَنَّ: فعل امر مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة وهي نون لا محل لها من الاعراب.

٧- اكتبْنَ درسكنَ:

اكتبْنَ: فعل امر مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة وهي ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

٨- ارعَ الصغير:

ارعَ: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة لأنه معتل الأخر والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنتَ).

٩- ادعُ الى الخيرِ:

ادعُ: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة لأنه معتل الأخر والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنتَ).

١٠- ابنِ بلدكَ:

ابنِ: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة لأنه معتل الأخر والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنتَ).

التمرينات

(١)

عيّن في العبارة الاتية أفعال الامر وبيّن حالات بنائها مع ذكر السبب لكل حالة:

إذا زارك صديقٌ فالقَهُ بالبشرِ، وبالغ في إكرامهِ، واصغِ الى حديثهِ، وأجعلنّه يشعر كأنه في منزله وبين أهله، وإذا أراد الانصراف فشيّعنه الى الباب واشكرَنْه على زيارته، وارجُ ان يعودَ الى زيارتكَ.

(٢)

هاتِ أمر كل فعلٍ من الأفعال الماضيةِ الآتيةِ بحيث يكون مرة مبنياً على السكون، ومرة ثانية على الفتح، ومرة ثالثة على حذف النون.

كتَبَ، فهمَ، اجتهدَ، نظَّـفَ.

(٣)

هاتِ فعل الامر من الأفعال المضارعة الآتية وغيّر ما يلزم تغييره وبيّن سبب بنائه على الحالة التي صار فيها.

يروي، يكتبان، يحفظون، تدرسين، يتمنى

(٤)

خاطب المثنى وجمع المذكر السالم في الجملة الآتية:

افعلْ خيراً

(٥)

(١) كون ثلاثة جمل يبتدئ كل منها بفعل امر مبني على السكون.

(٢) كون ثلاثة جمل يبتدئ كل منها بفعل امر مبني على حذف الألف.

(٣) كون ثلاثة جمل يبتدئ كل منها بفعل امر مبني على حذف الياء.

(٤) كون ثلاثة جمل يبتدئ كل منها بفعل امر مبني على حذف الواو.

(٥) كون ثلاثة جمل يبتدئ كل منها بفعل امر مبني على الفتح.

(٦) كون ثلاثة جمل يبتدئ كل منها بفعل امر مبني على حذف النون.

(٦)

أعرب ما يأتي:

(١) قال تعالى(يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ)(ال عمران/٤٣).

(٢) انتبهوا على الدرس.

(٣) اكسب رضا والديك

نماذج من النثر في العصرين الإسلامي والأموي

١- من خطبة الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) بعد ان حمد الله وأثنى عليه، ثم أقبل على الناس فقال (للحفظ):

((أيها الناس، ان لكم معالم فانتبهوا الى معالمكم، وان لكم نهاية فانتبهوا الى نهايتكم، فان العبد بين مخاضين: أجلٌ قد مضى لا يدري ما الله فاعلٌ فيه، وأجلٌ باقٍ لا يدري ما الله قاضٍ فيه، فليأخذ العبد من نفسه لنفسه، ومن دنياه لآخرته، ومن الشبيبة قبل الكبر، ومن الحياة قبل الممات، فوَ الذي نفسُ محمدٍ بيدهِ ما بعد الموتِ من مستعتب[١] ولا بعد الدنيا من دار الا الجنة والنار)) [٢]

٢- ومن رسائل العصر الاموي ما بعثه محمد بن عليّ بن أبي طالب المعروف بـ (ابن الحنفية) الى أخيه الحسين بن علي (عليه السلام) قال:

((أما بعدُ فإن لك شرفاً لا أبلغه وفضلاً لا أدركه، فإن أمي امرأة من بني حنيفة، وأمك فاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ولو كان ملء الأرض نساءً مثل امي، ما وفين بأمكَ، فإذا قرأت رقعتي هذه، فالبس ردائك ونعليك، وسر الي لترضيني وإياكَ أن أسبقكَ الى هذا الفضل الذي انتَ أولى به مني، والسلام)). [٣]

(١) مستعتب: مسترضى، أي ليس بعد الموت من استرضاء فما بعد الموت دار جزاء لا دار عمل.
(٢) البيان والتبيين ١/٢.٣
(٣) جمهرة رسائل العرب

٣- ومن أنواع النثر (الأمثال والحكم) فالمثل: قول مأثور، موجز العبارة، يتضمـــن فكرة او سلوكاً إنسانياً أطلقه شخص في ظرف ما ثم شاع على الألسن بالعبارات القصيرة التي تعبر عما يشعر به كثيرون ويجيش في صدورهم ولا يتيسر لهم التعبير عنه.

وللمثل موردٌ ومضربٌ: أما المورد فهو القصة أو الحادثة التي أطلق فيها لأول مرة، وأما المضرب فهو الحال الذي نستخدمه فيه لمشابهته قصة المثل، فان قلت (بلغ السيل الزبى) كان المعنى (ان الامر قد جاوز الحد كما جاوز السيل قمم الجبال).

أما الحكمة: فقول موجز بليغ، يعكس خبرة عملية في الحياة، وتكون إما شعراً أو نثراً، وهي تراكيب قصيرة ذات صياغة تشبه القواعد العلمية والمسلمات تهدف الى اصلاح النفوس وتشذيبها، شديدة التأثير ميسورة التناول سهلة الحفظ يُفاد منها في كل حين).

ومن الامثال قولهم (ثلاثةأمثال للحفظ):

١- (إذا عزِّ أخوكَ فهُن)

عزَ: هنا تشدد، هُنْ: فعل أمر من هانَ يهونُ: أي لِن معه، ويضرب هذا المثل في التسامح واللين مع الأصدقاء والاقرباء لكسب ودهم.

٢- (إنكَ لا تجني من الشوكِ العنب).

- يضرب مثلاً على ان الخير لا يطلب في غير أهله، أو ان فعل الشر لا يُجنى منه الا الشر.

٣- (أحشفاً وسوء كيلة؟!).

- الحشف: أردأ التمر، الكيلة: نوع من الكيل، والمعنى تجمع حشفاً وسوء كيل، ويضرب للمبالغة في الغبن.

٤- (إن الحديد بالحديد يُفلحُ).

- يفلح: يشف، يضرب في مواجهة القوة بالقوة.

٥- (الندم على السكوت خير من الندم على الكلام).

- ويضرب في تحبيب الصمت على الكلام غير المحسوب.

٦- (الكذبُ داءٌ والصدقُ دواءٌ)

- ويضرب في التحريض على الصدق والتحذير من عواقب الكذب.

٧- (شهادات الفعال أعدل من شهادات الرجال).

- ويضرب فيمن تؤكد أفعاله أقوال الناس فيه.

ومن بين الحكم اخترنا لك طائفة من جواهر ما قيل (ثلاثة حكم للحفظ):

أولاً) قال الإمام عليّ (عليه السلام وكرم الله وجهه):

١- ((الصبر صبران: صبر على ما تكره، وصبر على ما تحب)).

٢- ((لسان العاقل وراء قلبه، وقلب الأحمق وراء لسانه)).

٣- ((القناعة مال لا ينفد)).

٤- ((لا غنى كالعقل، ولا فقر كالجهل، ولا ميراث كالأدب، ولا ظهير كالمشاورة)).

٥- ((كل وعاء يضيق بما يُجعل فيه الا وعاء العلم فانه يتسع)).

ثانياً) قال أبو الفتح البستي:

أحسن الى الناس تستعبدْ قلوبهـــمُ فطالما استعبَد الأنسانَ إحسانُ

ثالثاً) قال الحسين بن مطير:

أحـــبُّ مكارم الأخلاقِ جهــدي وأكرهُ انْ أعيـبَ وان أُعابـــا

وأصفحُ عن سباب الناس حِلماً وشرُّ الناسِ من يهوى السِّبابا

ومن هـــابَ الرجـــالَ تهيّـبوهُ ومن حَـقَـــرَ الرجال فلن يُهابا



فائدة نحوية
الفاعل

١. الفاعل اسم مرفوع أسند اليه فعل معلوم مقدم عليه، فهو الذي قام بالعمل الذي عليه هذا الفعل نقول (كتب محمد الدرس) ففعل الكتابة الذي في الفعل كتبَ قام به الفاعل والفاعل هذا (محمد).

٢. يؤنث الفعل الماضي إذا كان الفاعل مؤنثاً فتزاد تاء التأنيث على آخره نحو: ربحتْ تجارتي.

٣. الفاعل يكون مرفوعاً دائماً. وهو يرفع وعلامة رفعه الضمة إن لم يكن مثنى أو جمع مذكر سالماً ولا من الأسماء الخمسة أو يرفع وعلامة رفعه الألف إن كان مثنى ويرفع وعلامة رفعه الواو ان كان جمع مذكر سالماً أو اسماً من الأسماء الخمسة.

المفرد	جاء المعلّـمُ – حضر البائعُ – ربحَ التاجرُ
المثنى	جاء المعلّمان– حضر البائعان– ربح التاجران
الجمع	جاء المعلمون– حضر البائعون– عمل المهندسون
الأسماء الخمسة	جاء ابوك– حضر اخوك– ربح ذو النشاطِ

التطبيق:

أكمل الجدول الآتي بفاعل يناسبه:

الفعل	الفاعل المفرد	الفاعل المثنى	الفاعل جمع مذكر سالم
حضر	المعلمُ		
	المهندسُ		
فرح	الرابحُ		
	العاملُ		
	الفلاحُ		
أقبلَ	النشيطُ		
	الميكانيكيٌ		
	الفائزُ		



فائدة نحوية
المفعول به

١- المفعول به هو الاسم الذي يقع عليه فعل الفاعل وبهِ يتم معنى الفعل المتعدي مثل: (كتبَ محمدٌ الدرسَ).

٢- يكون منصوباً على النحو الاتي:

أ- الفتحة: إذا كان مفرداً أو جمع تكسير نحو: (كافأَ ربُّ العمل العاملَ النشيطَ).

ب- الياء: إذا كان مثنى، أو جمع مذكر سالماً نحو:

(اشتريتُ سيارتين)، (حييتُ المعلّمين).

ج- الألف: إذا كان من الأسماء الخمسة غير المضافة الى ياء المتكلم نحو:

كافأتُ أخاكَ، احترمتُ أباكَ

د- الكسرة: إذا كان جمع مؤنث سالماً نحو: أكرمت العاملاتِ النشيطاتِ.

التطبيق:

ضع كلا من الأسماء الاتية في جملة بحيث يكون فيها مفعولا به واضبطه بالشكل أو غير ما يلزم تغييره.

التاجر، الشريك، المصنعان، العاملان، الفلاحون، اخوك، المؤسسات، المهندسات، المدرسات، الأمهات.

جابر عثرات الكرام
(عكرمة الفياض)

روى صاحب ثمرات الأوراق* انه كان في أيام سليمان بن عبد الملك رجل يقال له خزيمة بن بشر من بني أسد مشهور بالمروءة والكرم والمواساة، وكانت نعمته وافرة فلم يزل على تلك الحالة حتى احتاج الى اخوانه الذي كان يواسيهم ويتفضل عليهم فواسوه حيناً ثم ملّوه، فلما لاح له تغيرهم جاء امرأته وكانت ابنة عمه فقال لها: قد رأيت من إخواني تغيراً وقد عزمت على لزوم بيتي الى ان يأتيني الموت، ثم أغلق بابه عليه وأقام يتقوت بما عنده حتى نفد وبقي حائراً في حاله، وكان عكرمة الفياض والياً على الجزيرة فبينما هو في مجلسه وعنده جماعة من أهل البلد إذ جرى ذكر خزيمة بن بشر فقال عكرمة ما حاله؟ فقالوا صار في أسوأ الأحوال، وقد أغلق بابه ولزم بيته فقال عكرمة الفياض (وما سمي الفياض إلا للإفراط في الكرم) فما وجد خزيمة بن بشر مواسياً ولا مكافئاً؟ وامسك عن ذلك فلما كان الليل عمد الى أربعة الاف دينار فجعلها في كيس واحد ثم أمر بإسراج دابته وخرج سراً من أهله فركب ومعه غلام واحد يحمل المال، ثم سار حتى وقف بباب خزيمة فأخذ الكيس من الغلام ثم أبعده عنه وتقدّم الى الباب فطرقه بنفسه فخرج خزيمة فقال له أصلح بها شأنك فتناوله فرآه ثقيلاً فوضعه وقبض على لجام الدابة وقال له: من أنت جعلت فداك؟ قالَ له: ما جئت في هذا الوقت وأنا أريد أن لاتعرفني، قال خزيمة: فما أقبله أو تخبرني من أنت، قال: انا جابر عثرات الكرام، قال زدني، قال لا، ثم مضى ودخل خزيمة بالكيس الى امرأته فقال لها: أبشري فقد أتى الله بالفرج، فلو كان في هذه دنانير كثيرة قومي فأسرجي قالت: لا سبيل الى السراج فبات يتلمس الكيس فيجد تحت يده خشونة الدنانير.

ورجع عكرمة الى منزلهِ فوجد امرأته افتقدته وسألت عنه، فأخبرت بركوبه منفرداً فارتابت ولطمت خدها، فلما رآها على هذه الحالة قال لها: ما دهاك يا بنت العـــم؟

* ثمرات الأوراق كتاب ألفه أبو بكر بن علي بن محمد بن حجة الحموي (ت ٨٣٧ هـ)

قالت: سوء فعلك بابنة عمك، أمير الجزيرة يخرج بعد هدأة الليل منفرداً عن غلمانه في سر عن أهله ألا الى زوجة أو سرية؟ فقال: لقد علم الله ما خرجت لواحدة منهما فقالت: لا بد ان تعلمني، قال: فاكتميه اذاً قالت: أفعل فأخبرها بالقصة على وجهها.

ثم لما أصبح خزيمة صالح غرماءه وأصلح من حاله ثم تجهز يريد سليمان بن عبد الملك بفلسطين، فلما وقف ببابه دخل الحاجب فأخبره بمكانه وكان مشهوراً بمروءته وكان الخليفة عارفاً فأذن له فلما دخل وسلم بالخلافة قال: يا خزيمة ما أبطأك عنا؟ قال سوء الحال يا أمير المؤمنين، قال: فما منعكَ من النهضة الينا قال: ضعفي، قال: فمن أنهضكَ؟ قال: لم أشعر يا أمير المؤمنين، بعد هدأة من الليل إلا ورجل يطرق بابي وكان منه كيت وكيت (وأخبره بقصته من أولها الى آخرها) وقال: هل عرفته قال: لا والله لأنه كان متنكراً وما سمعت عنه إلا (جابر عثرات الكرام) فتلهف سليمان بن عبد الملك الى معرفته وقال: لو عرفناه لأعناه على مروءته ثم قال: عليَّ بقناة فأتى بها فعقد لخزيمة على الجزيرة وعلى (عمل) عكرمة الفياض وأجزل عطاياه وأمره بالتوجه الى الجزيرة فخرج خزيمة متوجهاً اليها فلما قرب منها خرج عكرمة وأهل البلد للقائه فسلم عليه ثم سارا الى ان دخل البلد فنزل خزيمة في دار الإمارة وأمر ان يؤخذ عكرمة وان يحاسب فحوسب ففضل عليه مال كثير فأمر بحبسه ثم بعث يطالبه. قال عكرمة: مالي الى شيء منه سبيل، واني لست ممن يصون ماله بعرضه فاصنع ما شئت، فأمر به فكبّل بالحديد وضيّق عليه واقام على ذلك شهراً فأضناه ثقل الحديد وأضرَّ به وبلغ ذلك ابنة عمه فجزعت عليه واغتمت ثم دعت مولاةً لها ذات عقل وقالت امضي الساعة الى باب هذا الأمير فقولي عندي نصيحة فاذا طُلبت منكِ فقولي لا أقولها الا للأمير خزيمة فاذا أدخلت عليه فسليه الخلوة فاذا فعل قولي له: ما كان هذا جزاء جابر عثرات الكرام منك في مكافئتك إياه بالضيق والحبس والحديد فلما سمع خزيمة قولها قال: واسوأتاه (جابر عثرات الكرام) غريمي قالت: نعم فأمر من وقته بدابته فأسرجت وركب الى وجوه أهل البلد فجمعهم وسار بهم الى باب الحبس ففتح فرأى عكرمة الفياض في الحبس متغيراً قد أضناه الضر فلما نظر عكرمة الى خزيمة والى الناس أجشمه

ذلك فنكس رأسه فأقبل خزيمة حتى انكب على رأسه فقبّله فرفع رأسه اليه وقال ما أعقب هذا منك؟ قال كريم فعلك وسوء مكافأتي قال: الله يغفر لنا ولك. ثم أمر بفك قيوده وان توضع في رجليه فقال عكرمة: تريد ماذا؟ قال: أريد ان ينالني من الضر ما نالك قال: أقسم عليك بالله الا تفعل، فخرجا الى ان وصلا الى دار خزيمة فودعه عكرمة واراد الانصراف فلم يمكنه من ذلك قال: وما تريد؟ قال أغيّر من حالك وحيائي من ابنة عمك أشد من حيائي منك ثم أمر بالحمام وقام خزيمة فتولى خدمته بنفسه ثم خلع عليه وحمل اليه مالاً كثيراً ثم سار معه الى داره واستأذنه في الاعتذار من ابنة عمه فأذن فاعتذر اليها ثم سأله ان يسير معه الى امير المؤمنين وهو يومئذ مقيم بالرملة فانعم له بذلك فسارا حتى قدما على سليمان بن عبد الملك فدخل الحاجب فأخبره بقدوم خزيمة بن بشر فراعه ذلك وقال: والي الجزيرة يقدم علينا بغير أمرنا مع قرب العهد به؟ ما هذا الا لحادث عظيم فلما دخل عليه قال: (قبل ان يسلم) ما وراءك يا خزيمة؟ قال خير يا أمير المؤمنين قال: فما أقدمك؟ قال: ظفرت بجابر عثرات الكرام فأحببت ان أسرك لما رأيت من شوقك الى رؤيته قال: ومن هو؟ قال: عكرمة الفياض فأذن له بالدخول فسلم عليه بالخلافة فرحب به وأدناه من مجلسه وقال: يا عكرمة، كان خيرك وبالاً عليك. ثم قال له: اكتب حوائجك وما تختاره في رقعة فكتبها وقضيت على الفور ثم أمر له بعشرة الاف دينار مع ما زيد اليها من التحف ثم دعا بقناة وعقد له على الجزيرة وارمينية وأذربيجان وقال له: أمر خزيمة اليك ان شئت عزلته قال: بل أرده الى عمله يا أمير المؤمنين ثم انصرفا ولم يزالا عاملين لسليمان بن عبد الملك طيلة مدة خلافته.

معاني المفردات

الكلمة	معناها
القناة	الرمح.
المواساة	المساعدة.
لاح	ظهر.
الافراط	الاكثار.
أسرج الدابة	جعل عليها السّرجُ، واسرَجَ المصباح: اضاءه.
جبر	جبر الرجل أغناه من فقر. وجبر العثرة: اعان على النهوض منها.
سرية	الجارية.
غرماءه	دائنيه، الغريم: الدائن، أو الخصم.
تجهز	استعد للسفر.
عمل	ولاية.
فضل عليه	ظهر نقص كبير في الأموال التي كان أمينا عليها.
السوأة	الفعلة القبيحة.
أضناه	أتعبه، أجهده.
أجشمه	آذاه وأغضبه.
خلع عليه	أهداه الهدايا.
هدأة من الليل	في الليل الساكن.

المناقشة:

١- في تراثنا العربي قصص وأخبار كثيرة تحكي ما كان يتحلى به العرب من إيثار ووفاء، فارجع الى بعض كتب الأدب واختر لنا قصة من هذه القصص.

٢- ان النص الذي قرأته يصلح لان يكون فصلاً تمثيلياً، حاول أن تعده للتمثيل.

٣- ضع لهذا النص عنواناً مناسباً غير العنوان الذي وضع له.

٤- استخرج من النص ما يأتي:

أ- جملة فيها مثنى منصوب.

ب- فعل أمر مسند إلى ياء المخاطبة.



فائدة نحوية
نائب الفاعل

١- هو اسم مرفوع قُدّمَ عليه فعل مجهول، وأسند إليه مثل: (أُكرمَ الضيفُ).

٢- يُحذف الفاعل إما للعلم به، فلا تكون هناك حاجة لذكره نحو: (خُلق الانسانُ). وإما للجهل به فلا يمكننا تعيينه نحو: (سُرقَ البيتُ). وإما للرغبة في إخفائه نحو: (قُتلَ اللّصُ).

٣- عند حذف الفاعل ينوب عنه المفعول به نحو: (اشترى التاجرُ المصنعَ)، (اشتُري المصنعُ). وإذا كان الفعل متعدّياً الى أكثر من مفعول به واحد ناب المفعول به الأول مناب الفاعل فيُرفع، وبقي المفعول به الثاني (أو المفعولين الثاني والثالث) منصوباً نحو:

أعطيتُ زيداً ألفُ دينارٍ أُعطي زيدٌ الفَ دينارٍ

أخبرتُ زيداً القصةَ كاملةً أُخبر زيدٌ القصة كاملةً.

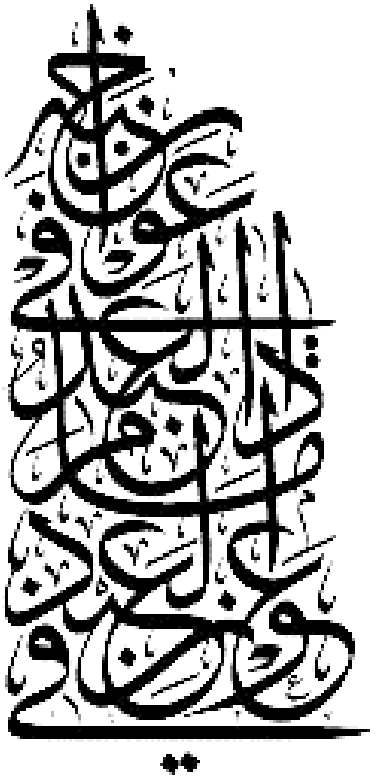
٤- نائب الفاعل يكون مرفوعاً دائماً، وهو يرفع وعلامة رفعه الضمة إذا لم يكن مثنى ولا جمع مذكر سالماً ولا من الأسماء الخمسة، ويرفع وعلامة رفعه الالف إذا كان مثنى، ويرفع وعلامة رفعه الواو إذا كان جمع مذكر سالماً أو من الأسماء الخمسة.

	كُوفئ العاملُ-عُوقب الكسولُ- اشتريتْ البضاعةُ
المثنى	كُوفئ العاملان-عُوقب الكسولان- اشتُريتْ البضاعةُ
جمع المذكر السالم	كُوفئ العاملون- رُقّي النشيطون- يُحترم المعلمون
من الأسماء الخمسة	كُوفئ أبوكَ - وُظّف اخوكَ- رُقّي ذو النشاطِ

التطبيق:

أكمل الجدول الآتي بنائب فاعل:

الفعل	الفاعل المفرد	الفاعل المثنى	الفاعل جمع مذكر سالم
	المعلمُ		
	المهندس		
	الرابحُ		
	الخاسر		
	العاملُ		
	الفلاحُ		
	النشيطَ		



الفهرســـت

الموضوع **الصفحة**

المقدمة ٣

من القرآن الكريم..... ٥

من الأحاديث النبوية الشريفة (الدال على الخير) ٩

فوائد إملائية (علامات الترقيم) ١٠

الادب في عصر ما قبل الإسلام..... ١٣

عنترة بن شداد..... ١٥

المبني والمعرب..... ١٧

علامات الاعراب في الأسماء..... ١٩

هكذا كتبوا على الطين..... ٢٤

فوائد إملائية (التاء المربوطة والتاء المبسوطة) ٢٨

من شعر الحكمة (زهير بن ابي سلمى) . (٨ أبيات حفظ)..... ٣٠

المبني من الأسماء وحالات بنائه..... ٣٢

من أعلام الفكر(سيبويه)..... ٣٩

الفعل المتعدي والفعل اللازم..... ٤٣

الأفعال الصحيحة والافعال المعتلة..... ٤٦

وصية ذي الأصبع العدواني لابنه أسيد (٤ أسطر للحفظ حتى قوله:(وأعن من استعان بك) ٥٠

المبني والمعرب من الأفعال..... ٥٣

اعراب الفعل المضارع (رفع الفعل المضارع) ٥٥

تجارة العرب..... ٥٩

الفهرســـت

الموضوع **الصفحة**

الادب في العصرين الإسلامي والاموي..... ٦٢

اغرُّ عليه للنبوة خاتم (حسان بن ثابت) ٨ أبيات للحفظ..... ٦٤

نصب الفعل المضارع..... ٦٦

النثر (خطبة هاشم بن عبد مناف) ٧٠

جزم الفعل المضارع..... ٧٢

الإسلام وحقوق الانسان..... ٧٦

البردة (كعب بن زهير) ٨ أبيات للحفظ ٧٩

أتيتُ رسول الله (النابغة الجعدي) ٨٣

المبني من الأفعال (بناء الفعل المضارع)..... ٨٤

من الهدي النبوي (مع الفقراء والمستضعفين) ٨٨

الشعر في العصر الأموي قصيدة في المدح(للفرزدق)..... ٩٢

قصيدة في الغزل (جميل بثينة) ٨ أبيات للحفظ..... ٩٤

قصيدة للمقنع الكندي..... ٩٧

المبني من الأفعال (بناء الفعل الماضي) ٩٨

عائشة التيمورية..... ١٠٣

المبني من الأفعال (بناء فعل الأمر) ١٠٧

نماذج من النثر في العصرين الإسلامي والأموي..... ١١٢

خطبة الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله وسلم) للحفظ..... ١١٢

رسالة محمد بن الحنفية الى أخيه الحسين بن عليّ (عليهما السلام) ١١٢

أمثال وحكم (٣ أمثال و٣ حكم للحفظ) ١١٣

فائدة نحوية (الفاعل)..... ١١٥

الفهرســـت

الموضوع	الصفحة
فائدة نحوية (المفعول به)	١١٧
جابر عثرات الكرام (عكرمة الفياض)	١١٨
فائدة نحوية (نائب الفاعل)	١٢٣
الفهرست	١٢٥

